البحث الثالث :

" تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء"

إعداد :

د/ أحمد عفت مصطفى قرشم

د/ السعيد محمود العراقي د/ أحمد بن سالم الثقفي

obeikandl.com

obeikandl.com

" تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء"

د/ أحمد عفت مصطفى قرشم

د/ السعيد محمود العراقي د/ أحمد بن سالم الثقفي

• **مستخلص البحث** :

هدف البحث الحالي إلى تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وقد تكونت العينة من (٢٠٠) طالبا، للعام الجامعي (١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ). وتم تطبيق استبانة معايير جودة الأداء التدريسي على مجموعة الدراسة المختارة، وفي ضوء النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات لتطوير الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بخاصة وبجامعة الطائف بعامة في ضوء معايير جودة الأداء تم التوصل . في ضوء مجموعة من الخطوات ـ إلى قائمة بمجالات جودة الأداء التدريسي ومعاييره ومؤشراته وهي توفر درجة ممارسة مقبولة من قبل أعضاء هيئة التدريس وذلك من وجهة نظر طلابهم لبعض مهارات تصميم خطة دراسية متكاملة تتضمن العناصر المختلفة للتعليم والتعلم (الأهداف . خبرات التعلم . أنشطة التعليم والتعلم . التقويم).

• **مقدمة البحث** :

يعد التعليم الجامعي أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية؛ ذلك أنه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، وبقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما نضمن جودة هذه الكفاءات. والتدريس الجامعي باعتباره أحد الأهداف الأساسية للجامعات والمعاهد العليا، يتصل به مجموعة من العوامل التي تتعلق بالأستاذ الجامعي، والطلبة، والمناهج الجامعية، وإدارة الجامعات. وهذه العوامل تتداخل معا لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي سلبًا أو إيجابًا، وبقدر توافر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل بقدر ما تكون جودة التدريس الجامعي.

وفي منظومة التعليم الجامعي يحظى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مختلف المؤسسات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية والأنظمة السياسية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث؛ وذلك نظرًا لأهمية الأدوار المتعددة والمتنوعة التي يؤديها عضو هيئة التدريس في الجامعة، والتي من أبرزها: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع المحلي.

ومن هنا تحرص الجامعات على أن تتوافر في أساتذتها المهارات والكفاءات المأمولة للقيام بهذه الأدوار، فهي تتوقع من عضو هيئة التدريس فيها أن يكون ذا قدرات، وخصائص متميزة أكاديميا ومهنيا، وماهرا في التدريس، وباحثا متابعا لما يستجد في عالم المعرفة، ومثابرا ومتحمسا غيورا على مهنته، وعاملا ومشاركا في حل مشكلات مجتمعه، وأن يتمتع بصفات إنسانية راقية، ورؤى تطويرية يؤكد فيها ذاته، ويشجع طلبته على تأكيد ذواتهم وقدراتهم الإبداعية عبر ممارسة التأمل في التعليم؛ بهدف إيجاد تحول نوعي في تعلمهم.

ولعل إدارة الجودة الشاملة من أهم الآليات والاستراتيجيات المعينة للتعليم العالي للوصول إلى أهدافه، وخاصة فيما يتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية وتطوير أدائهم وممارساتهم، فالجودة هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم الجامعي بشكل فاعل لتحقيق رسالته المنوطة به من قبل المجتمع والأطراف العديدة ذات الاهتمام بالتعليم (كنعان، ٢٠٠٥).

وتأتي الجودة الشاملة Total Quality كاتجاه تطويري معاصر لتمثل إطارًا محوريًا في معظم دول العالم في مجالاتها المختلفة، لتقويم الأداء الجامعي وتطويره، ويرجع ذلك إلى الأزمة التي تعيشها الجامعات؛ نتيجة لضعف قدرتها على الاستجابة السريعة والمتلاحقة للمتغيرات المجتمعية والعالمية، والتحديات المطلوبة للتنمية، التي تستدعي تغيرًا في طريقة تعامل الجامعة مع مشكلات المجتمع بصورة تحقق لها الفاعلية والكفاءة (النبوي ١٩٩٥، ٣١٣).

ويمكن تنفيذ مفهوم الجودة الشاملة وتطبيقه في التعليم الجامعي، من خلال:

- توافر كوادر أكاديمي يمتلك كفايات ومهارات في كافة المجالات الأكاديمية والمهنية والمسلكية والثقافية والإنسانية والبحثية ويمارسها في الواقع، والتي يمكن أن تظهر في نتاج عمله في: التدريس، وتطوير البرامج والمقررات، والإرشاد الأكاديمي، والإشراف، والترجمة، والتأليف، وإجراء البحوث، وخدمة المجتمع.
- توفر قيادات إدارية تمتلك كفايات ومهارات كافية تجعل ها قادرة على إحداث التطور والتحسين للنظام التعليمي، والتي تشمل: التخطيط التنظيم، التنفيذ والرقابة، التوجيه، والعلاقات مع الجهات، والتسهيلات والاهتمام بالبيئة الجامعية (مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة صنعاء، ٢٠٠٧، ٣٢).

وتكمن أهمية اعتماد الجودة الشاملة في المجال التربوي في أن لها نتائج إيجابية محمودة الأثر، ومن أهمها :

- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية النفسية والروحية.
- زيادة الثقة والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع .
- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين.
- زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من الطلاب والمجتمع المحلي.
- تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي (نشوان، ٢٠٠٤، ٧)
- يقود تطبيق إدارة الجودة في المجال التربوي إلى خفض التكاليف بصورة ملحوظة.
- الجودة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية في أداء الأعمال.
- تحسين أداء العاملين من خلال إدارة الجودة الشاملة بنجاح.

- الجودة الشاملة تؤدي إلى رضا العاملين التربويين والمستفيدين (الطلاب) وأسرهم والمجتمع حيث تركز الجودة الشاملة على إشراك المعلمين في تقديم الاقتراحات، وحل المشكلات بطريقة فردية أو جماعية (أبو ملوح، ٢٠٠٧، ٢).

ونظراً لهذه الأهمية الكبيرة لتطبيق الجودة الشاملة في التربية والتعليم تبنى التعليم العالي بجامعاته وكلياته ومعاهده هذا النظام؛ حيث إن ثقافة الجودة وبرامجها تؤدي إلى إشتراك كل فرد وإدارة ووحدة علمية وطلبة وعضو هيئة تدريس ليصبح جزءا من هذا البرنامج، ومن ثمّ فإن الجودة هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم الجامعي دفعاً فعالاً ليحقق أهدافه ورسالته المنوطة به من المجتمع والأطراف العديدة ذات الاهتمام بالتعليم (الحولي، ٢٠٠٤ ٥).

وتعني جودة التعليم العالي قدرة المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، إن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية؛ من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه (الحولي، ٢٠٠٤، ٥)

ومن القضايا الرئيسة في الجودة الشاملة وتطوير التعليم وجودته تقويم الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية سواء من قبل العمداء أو رؤساء الأقسام أو الطلبة، أو الأساتذة أنفسهم؛ لإصدار حكم يستند إلى معلومات دقيقة وواقعية يتم بناء عليها اتخاذ قرارات صائبة وفاعلة؛ حتى يمكن الوصول للتطور بكل أبعاده، وتحقيق جودة الأداء الأكاديمي والمهني لدى هيئة التدريس.

ولقد جاء الاهتمام بموضوع الجودة في التعليم وخاصة فيما يتعلق بالتدريس الجامعي؛ نتيجة لما أشارت إليه معظم التقارير العالمية بوجود شكوى من مستوى جودة التعليم في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، ففي منتصف القرن العشرين ركزت الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ودول أخرى على دراسة جوانب الجودة في التعليم، بسبب انخفاض مستوى التعليم فيها (عابدين، ١٩٩٢، ٨٥)؛ ولذا درجت الجامعات الأمريكية على تقييم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي طبقا للمعايير المعتمدة للاعتماد الأكاديمي وجودة التعليم، وباستخدام أدوات ونماذج عديدة لقياس درجة جودة ذلك الأداء، من منظور الطلبة (California State University, 2003).

وأما على المستوى العربي فقد كانت الشكوى عامة حول التعليم العالي حيث لم يتم التعامل مع الجامعات العربية كمشروع استثماري وطني، وإن حدث، فهو استثمار في الكم وفي الحجم وفي العدد، وهو غالبا ما يمثل حالة من الاستثمار غير الرشيد، بسبب التوسع الأفقي في كل اتجاه على حساب العمق لذلك أوصت عدة بحوث باعتبار المشروع الجامعي مشروعا اقتصاديا بالمعنى المقصود، وتقديم التمويل الكافي والحوافز التي تجعل الاستثمار في التعليم الجامعي أكثر جدوى وقابلية للتطوير (منتدى الفكر العربي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٧، ١٢٦، ٤١).

ومن أجل جعل التعليم العالي مشروعاً استثمارياً وطنياً، لابد من التأكيد على مفاهيم الجودة وبرامجها في التعليم العالي، وهذا لا يعني التركيز على نوعية مخرجات منظومة التعليم العالي فحسب، بل لابد من التأكيد على كل عنصر من عناصر هذه المنظومة، بما في ذلك جودة هيئة التدريس والخدمات التعليمية، والإدارية.

وفي هذا، ما زالت عملية التقييم الوسيلة المتبعة للتعرف إلى ما يتمتع به عضو هيئة التدريس من قدرات وإمكانات، وما يلم به من خبرات وممارسات تتعلق بمهنة التدريس (العريض، ١٩٩٤م)، وعلى الرغم من تلك الاتجاهات في النظرة إلى طبيعة العملية التعليمية ووسائل تقييمها، إلا أن الأنظار سوف تظل متجهة إلى عضو هيئة التدريس الذي تكاد تجمع الآراء على أنه يشغل الدور الرئيس في العملية التربوية، وأن نجاح هذه العملية أو عدمه مرهون بمدى ما يتمتع به هذا المعلم من سمات شخصية، وخصائص نفسية وعقلية وما لديه من غزارة أكاديمية تخصصية، وخبرات تربوية ومهنية، ومن ممارسات سلوكية وثقافية، وعلاقات إنسانية واجتماعية، ولعل الطلبة يمكنهم إدراك هذه الصفات أكثر من غيرهم، وذلك لاتصالهم وتواصلهم المباشر بأساتذتهم يومياً أو أسبوعياً، فهم قادرون على إبداء آرائهم في الأداء التدريسي من خلال مايمدونهم به من خبرات تربوية، وما يقومون به من أفعال، ويمارسونه من سلوكيات (زقوت، ١٩٩٨).

ونظراً لأن عمليةٍ تقويم جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات تمثل عاملا أساسيا في تطوير الأداء التدريسي لهم، بل تعتبر قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتحسين نواتجه، ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في العملية التربوية، فقد أنشئت مراكز لتطوير الأداء الجامعي في معظم بلدان العالم وبخاصة المتقدمة منها، كما تناولت عدة دراسات سابقة الأداء الجامعي والأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات عربيا وعالميا في الفترة الأخيرة، وهذا مما يؤكد أهمية دراسة هذا الموضوع (مرسي ٢٠٠٢، ٤٨).

والمتتبع لواقع التعليم الجامعي في مختلف أنحاء الوطن العربي يجد أن هذا القطاع عانى ويعاني من جوانب قصور عديدة، وخاصة فيما يتعلق بدور عضو هيئة التدريس وتحديدا أدائه التدريسي وهذا ما أكدته دراسات وندوات عدة (السميري، ٢٠٠٢؛ نصر، ٢٠٠٢؛ عابدين، ٢٠٠٣)

ويعد الجمود الفكري عند نسبة لا يستهان بها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وقصور طموحهم الفكري عن الإبداع والتجديد في أساليب أدائهم التدريسي من أهم التحديات التي تواجه الجامعات نحو تنميتهم للارتقاء بأساليب التدريس التقليدية إلى أساليب أكثر فاعلية لإثارة دواعي التفكير، إذ إن الدلائل تشير بما لا يدع مجالا للشك إلى زيادة مساحة تخلف الأداء التدريسي الكيفي والنوعي والاكتفاء باستخدام أساليب تدريسية تعتمد على "صب المعلومات النظرية في قوالب جامدة تعتمد على الحفظ والاسترجاع وبعيدة كل البعد عن الناحية التطبيقية" (عوض، ١٩٩٠، ٧٢).

وقد بينت الدراسات الحديثة أن قصور عضو هيئةٍ التدريس يعود إلى عدة عوامل تتصدرها الافتقار إلى إعداد المحاضرة إعدادا كافيا وضعف أساليب التدريس وعدم استخدام التقنية الحديثة أو الخروج من مستوى المحاضرة بمستوى أعلى أو أدنى من مستوى الطلاب (مايترو وآخرون، ٢٠٠٢، ٢٩).

مما سبق، تتضح أهمية جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس والتدريس الجامعي الفعال، واهتمام الجامعات على الصعيدين الأجنبي والعربي بعملية تقييم الأداء التدريسي لأساتذتها، وبذل الجهد في توظيف نتائج التقويم في تحسين التدريس الجامعي وتطويره كما ظهر تباين في نتائج الدراسات والبحوث ذات الصلة، من حيث تقصي العلاقة بين تقييم الطلبة لأداء التدريس الجامعي، والعوامل المؤثرة في ذلك، وكذلك تباين النتائج والآراء بأثر بعض المتغيرات التصنيفية في عملية التقييم، وبالنسبة للأدوات والمقاييس المستخدمة فقد اتسمت بكثرة فقراتها وتداخل مضامينها، هذا بالإضافة إلى قلة الدراسات والبحوث ذات الصلة على الصعيدين العالمي والمحلي، كل هذه الأسباب دفعت الباحثين لتناول تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء من وجهة نظر عينة من طلبة الجامعة.

ونظرًا لأهميةٍ الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف الجامعة وتحديدا عملية إعداد وبناء مخرجات مؤهلة كفوءة تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة، فقد أدرك الباحثون أهمية تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة وإجراءات تحسينه وما يحققه من انعكاسات على جودة التعليم العالي وذلك في ضوء مجموعة من المعايير والمؤشرات المرجعية؛ ومن هنا هدف البحث الحالي إلى تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء من خلال وجهة نظر الطلبة؛ للوقوف على جوانب القصور والقوة في ممارساتهم التدريسية، في جوانب عديدة منها التخطيط للتدريس الجامعي، وتنفيذ التدريس الجامعي واستراتيجياته، وتقويم تعلم الطلاب وتقديم التغذية الراجعة، ومهارات الاتصال والتواصل؛ ومن ثم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

- **مشكلة البحث وأسئلته** :

مما تقدم، يتضح أن عضو هيئة التدريس في الجامعة هو العنصر الرئيس في العملية التعليمية . التعلمية، وهو المحور الأساس في تحقيق أهداف التعليم الجامعي، المتمثلة في: التدريس الفعال، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. ويتطلب تحقيق ذلك تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي لتشجيع العضو الفعّال على الاستمرار في عمله، وتعزيزه ومكافأته، أو لإرشاده وتوجيهه للعمل الجامعي بشكل أكثر فاعلية، وأفضل عطاء، والارتقاء بمستوى التعليم الجامعي، وتحسين نوعيته، ونوعية مدخلاته ومخرجاته.

ولما كان الطلاب (المتعلمون) هم المستفيدون من العملية التعليمية ـ التعلمية في الجامعة بشكلٍ مباشر، ولما كانوا على اتصال وتواصل مباشر بأساتذتهم يوميا أو أسبوعيا؛ كان من الضروري الوقوف على وجهة نظر أو آراء

هؤلاء الطلاب في الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في ضوء معايير جودة الأداء. ويمكن الإسهام في معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما واقع الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة الأداء؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما معايير جودة الأداء التدريسي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية؟
- إلى أي مدى يمارس أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية معايير جودة الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب؟
- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن الأخذ بها لتطوير الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية في ضوء نتائج البحث؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد المهام والمهارات المطلوب توافرها في الأداء التدريسي الجامعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية في ضوء متطلبات الجودة.
- تحديد قائمة بالمعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي الجامعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية.
- تعرف واقع الأداء التدريسي لدى مجموعة أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية، وما فيه من نقاط القوة والضعف، في ضوء هذه المعايير.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء نتائج البحث.

- **حدود البحث** :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- عينة من طلاب كلية التربية جامعة الطائف على اختلاف تخصصاتهم.
- معايير التقويم تتضمن المجالات الرئيسة الآتية: (التخطيط والإعداد للتعلم، تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية، تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة، السمات الشخصية والمسئوليات المهنية) وما يندرج تحت هذه المجالات من معايير ومؤشرات.

- **أهمية الدراسة** :

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها في جانبين، هما النظري، والتطبيقي: فمن الجانب النظري نجد:

- أن الدراسة تتعامل مع الأداء التدريسي بجامعة الطائف الذي يؤثر بشكل رئيس في قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها، وذلك من خلال وجهة نظر وآراء الطلبة وهم المستفيدون والمستهدفون من العملية التعليمية- التعلمية، وهم الأكثر تواصلا مع أساتذة الجامعة والأكثر استشعارا بنقاط القوة والضعف في أدائهم، وهم الأكثر اهتماما بتطويرها نحو الأفضل، والأهم أنهم الذين سيجنون ثمار هذا التطوير إذا حصل بإذن الله الذي بدوره يساعد على تحقيق أهداف الجامعة بفاعلية.

- أن الدراسة تسهم في الوقوف على واقع الأداء التدريسي لدى مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، وذلك على ضوء تشخيص نقاط القوة والضعف، وهذا الأمر لا يتأتى إلا من خلال دراسة علمية تتناول تقييم جودة الأداء التدريسي الجامعي من وجهة نظر الفئة التي تعد هي المستفيدة والمستهدفة من هذه الدراسة، ألا وهم الطلبة.
- أن هذه أول دراسة في جامعة الطائف ـ في حدود علم الباحثين . تتناول موضوعا على قدر كبير من الأهمية، ألا وهو تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة الأداء، ويُؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة المسئولون وذلك في تطوير البرامج المختلفة لتتلاءم، واحتياجات المجتمع في الألفية الثالثة.
- أهمية التقويم كونه مقدمة ضرورية، بل وأساسية لأي عملية تطويرية في التعليم الجامعي.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فيتمثل في:

- تقديم قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي في جوانب: (التخطيط والإعداد للتعلم، تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية، تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة، السمات الشخصية والمسئوليات المهنية)،التي ستفيد في تقويم جودة الأداء التدريس الجامعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بخاصة وفي جامعة الطائف بعامة، وهذا بدوره سيمكن المسئولين عن الجامعات من تشخيص جوانب القوة والضعف في الكفاءة التدريسية لأساتذتها؛ مما يسهم في تطوير أدائهم التدريسي.
- تتيح قائمة المعايير هذه فرصًا أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة لكي يطلعوا على مضامين معايير جودة الأداء التدريس الجامعي، مما قد يوفر لهم خبرة حقيقية في هذا المجال.
- يشخص هذا البحث جوانب القوة والضعف في الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية بجامعة الطائف، وهذا بدوره سيسهم في تحديد نقاط الانطلاق في تطوير الأداء التدريسي لهم.
- وتتمثل في الإفادة من نتائج الدراسة الحالية، في إعادة النظر في بنية عملية التدريس الجامعي على ضوء التوصيات والمقترحات التي يطرحها الباحثون ليصار إلى اتخاذ القرارات ذات الصلة، أملا في الارتقاء بمستوى التدريس الجامعي الحالي.
- الاستفادة من نتائج البحث، التي تعتبر تغذية راجعة تفيد أعضاء هيئة التدريس في أثناء مهماتهم التدريسية والإشرافية، بالجوانب التي يجب التركيز عليها، والتي تحتاج إلى تعديل أو تطوير، مما يكفل أداء تدريسيًا فاعلا يتفق ومتطلبات العمل الأكاديمي والبحثي لعضو هيئة التدريس بمفهومه الحديث.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات تسهم في تطوير الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء نتائج البحث.

- **تحديد مصطلحات البحث** :

- **التقويم** :

عرفه بلوم (Bloom, 1971) بأنه عملية إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة والحلول وطرق التدريس وغيرها من الأمور التربوية وان يتضمن استخدام المحكات Criteria، المستويات Standard والمعايير Norms، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. وعرفه (Gronlund, 1976) بأنه عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل المتعلمين وان يتضمن وصفا كميا ونوعيا بالإضافة إلى حكمه على القيمة.

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للتقويم: هو عملية إصدار حكم نوعي وكمي على مستوى الفعاليات والأنشطة التي تندرج ضمن الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة.

- **الأداء التدريسي** :

يعرف الأداء بأنه: "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند على خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين." (اللقاني، والجمل، ١٩٩٩، ١٢)

ويعرف التدريس بأنه: "عملية تنسيق بين مجموعة من الإجراءات والأفعال يقوم بها المعلِم، ويشترك فيها الطلاب؛ بهدف تحقيق مطالب النمو المتكامل للطلاب نموا يساير متطلبات العصر، وتنمية المجتمع". (يحيى؛ والمنوفي، ٢٠٠١ ٥)

ويعرف الأداء التدريسي بأنه: "نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلبة على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة، والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه."(زيتون، ٢٠٠١، ١٢)

كما يعرف بأنه "درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية ـ التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيرا سلوكيا" (العمايرة، ٢٠٠٦، ١٠٣). ويعرف بأنه "وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيرا سلوكيا" (الفرا، ٢٠٠٤، ٤).

ويعرفه الباحثون بأنه: كل أنواع السلوك الصادر عن المدرس والمعبر عنه بأنشطة وممارساتٍ والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة سلفا.

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للأداء التدريسي بأنه: مجموعة السلوكيات التدريسية التي تقوم بها عضو هيئة التدريس الجامعي في دقة وسهولة، وسرعة تتناسب مع الموقف التعليمي؛ لتحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم الجامعي، وذلك في مجالات: (التخطيط والإعداد للتعلم، تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية، تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة، السمات الشخصية والمسئوليات المهنية).

- **عضو هيئة التدريس في الجامعة** :

كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير ويسهم في تحقيق أهداف الجامعة.

- **معايير الجودة** :

تعرف جودة أداء المعلم بأنها: "إتقان الأداء العلمي والمهني للمعلم، من خلال تطوير أدائه العلمي، وتمكنه من تخصصه ومتابعة الجديد والحديث فيه وتطوير أدائه المهني بما يمكنه من بناء الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة والعمل على تحقيقها وقياسها، واستخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة في بيئة الصف التعليمية، مع تطوير أساليب تقويم الطلاب المختلفة والعمل على تنويعها. (سعيد، ٢٠٠٧، ٤٧٤)

كما تعرف جودة الأداء المهني للمعلم بأنها: "قيام المعلم بمتطلبات الأداء المهني بدقة في المجالات المختلفة، وفقا لمعايير محددة." .(بلجون، ٢٠٠٧، ٥٦٢)

وتعرف معايير الأداء بأنها: "مجموعة من المحددات والمتطلبات الأساسية، التي على أساسها يتم الحكم على جودة وكفاءة وفاعلية أداء المعلم." (إبراهيم، ٢٠٠٥ ٦١)

في ضوء ذلك يمكن تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بأنها: مجموعة المواصفات والكفاءات والشروط المضبوطة علمياً، التي ينبغي توافرها لدى عضو هيئة التدريس، والتي تؤهله للتدريس في الجامعات بكفاءة، من خلال قيامه بمجموعة من الأداءات (التحركات التدريسية) المنظمة والمتسلسلة التي تخص تدريس مجال معين من مجالات المعرفة، وتتعلق هذه الأداءات بمجالات: (التخطيط والإعداد للتعلم، تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية، تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة، السمات الشخصية والمسئوليات المهنية)، ويضم كل مجال مجموعةٍ من المعايير ولمؤشرات السلوكية، التي تدل على جودة الأداء أو العكس، في كل من هذه المجالات، كما يقاس الأداة المعدة بالبحث الحالي.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

التقويم ضرورة ملحة لتحقيق التطور المستمر لعضو هيئة التدريس والمنهج وكل الوسائل الأخرى التي تستخدم لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها. وفيما يلي عرض لأهم النقاط الأساسية التي تتعلق بتقويم الأداء لعضو هيئة التدريس في الجامعة ومنها الآتي:

- **تقويم الأداء التدريسي الجامعي**:

- **المعنى اللغوي للتقويم** :

توجد كلمتان تدلان أو تفيدان لبيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم والمصطلح الأول صحيح لغويا وهو أعم وأشمل يراد منه معاني عدة منها بيان قيمة الشيء (تثمينه) وتعديل أو تصحيح الاعوجاج (ملحم، ٢٠٠٢، ٣٨). وهذا يعني أن التقويم يتضمن في ثناياه الحكم على الشيء ويتجاوز حدود هذا الحكم إلى التحسين والتطوير.

ويشير بعض التربويين إلى أن التقييم هو التثمين من اجل إصدار أحكام ذات سمة كمية، أي إجراء قياس موضوعي منضبط ومنتظم للمدخلات والمخرجات بشكل أرقام ونسب فيما يستهدف التقويم التحسين عبر عملية نوعية تهتم بتعديل وتنمية المكونات المختلفة للعملية التدريسية (خضر، ١٩٨٧، ٣٩؛ Elton, 1987)

ويقصد بالتقويم على المستوى التعليمي يعني عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات، بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير ظروف النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها (أبو حطب، وآخرون، ١٩٨٠، ٤٠١؛ خضر، ١٩٨٧، ١٦)

وعلى مستوى قاعة الدرس أو الأداء التدريسي فهو "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها ويشير هذا المفهوم ضمنا إلى ضرورة صياغة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، كخطوة أولى في عملية التعليم لأنها عملية مقصودة و هادفة" (الجلبي، ٢٠٠٥، ٢٣).

ولقد أصبح تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات أمراً مألوفاً في عديد من الجامعات المتقدمة، حيث إن نوعية الأداء التدريسي ونوعية المخرجات تتأثر ضمنا بمستوى أعضاء هيئة التدريس من تطوير وتحسين لأساليبهم التدريسية وقد يستهدف التقويم عضو هيئة التدريس وبرنامجه التدريسي على حد سواء وربما يستهدف أنماط التدريس وأساليبه المعتمدة وتهيئة البيئة التعليمية ومعايير التدريس واحتياجاته ونواتجه. وهذا يتطلب معلومات تشخيصية دقيقة وذات مستوى عال لوصف نقاط القوة والضعف للقائمين على العملية التدريسية وبرامجهم المختلفة في هذا الميدان.

- **أهمية تقويم جودة الأداء التدريسي الجامعي وأهدافه:**

تمثل عملية تقويم جودة الأداء التدريسي الجامعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية عاملا رئيسا في تطوير الأداء التدريسي لهم، بل تعد قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتحسين نواتجه.

ويفيد تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي في معرفة مدى الوصول أو تجاوز المستوى أو المعيار للتدريس الجيد أو الإخفاق في تحقيقه، وتعزيز مواقف المدرسين المتميزين من جهة وتشخيص ضعيفي الأداء من جهة أخرى؛ للارتقاء بأحد أهم وظائف الجامعة وه التدريس، وتسهم عملية التقويم في الكشف عن إنجازات أعضاء هيئة التدريس وإخفاقاتهم وتشجيعهم في تطوير كفاءتهم وكفايتهم التدريسية، وفي استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس فضلا عن استخدام وسائل مختلفة في تقويم طلبتهم، كما تكشف عملية التقويم عن انجازات التدريسي من بحوث ودراسات وأنشطة علمية وتوضيح مدى مساهمته في أنشطة وفعاليات الجامعة المختلفة على مستوى الجامعة أو البيئة المحلية. (النجار، ٢٠٠٤)

وتبرز دراسة الحكمي (٢٠٠٤، ٢٠) أن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في أداء الأستاذ الجامعي يسهم في تطوير الأداء التدريسي لأساتذة الجامعة فيتجهون نحو استخدام الوسائل المعينة الورقية منها والإلكترونية، وأساليب التقويم الموضوعية لطلابهم والتفاعل معهم على أسس علمية سليمة، وممارسة الأساليب المتطلبة من وجهة نظر الطلاب.

وإجمالا فإنَّ عمليات التقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الجامعية في تحقيق ما يأتي:

- مساعدتهم في تنمية مهاراتهم المختلفة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- التطور الذاتي المستمر الذي لابد منه لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية.
- الكشف عن نواحي القوة في الأداء لتعزيزها والاستفادة منها وإمكانية نقلها للآخرين عبر وسائل متعددة، وتحدد نقاط الضعف لتلافيها ووضع الحلول لتحقيق ذلك.
- الإشادة بالأداء المتميز لعضو هيئة التدريس، واستثمار ذلك في جوانب متعددة لخدمة المجتمع عبر بوابة البحث العلمي والأنشطة العلمية والمجتمعية الأخرى.
- توفير مؤشرات عن مستوى الانجاز وضعفه في جوانب عديدة تسعى الجامعة إلى تحقيقها.
- توفير قاعدة بيانات عن برامج الجامعة بكل تفصيلاتها تزود صانعي القرار بتغذية راجعة عن كل ما يريدون من معلومات تعتمد في ترشيد القرارات الجامعية.
- إعطاء فكرة عن الإمكانات والكفاءات المتاحة للاستفادة القصوى من طاقاتها وجهودها في تحقيق مهام الجامعة.

ويمكن استخدام تقويم عضو هيئة التدريس كعنصر مساعد تقرير ما يأتي: الترقية العلمية . منح العلاوات الاستثنائية . منح إجازات التفرغ العلمي . حضور المؤتمرات والحلقات الدراسية والتدريسية . الابتعاث والاتصال العلمي . الترشيح للقيام بمسؤوليات الخدمة الجامعية . تمديد الخدمة عند بلوغ سن التقاعد.

- **تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء مهامهم الجامعية:**

تتمثل أهداف التعليم العالي الذي تسعى مؤسساته المختلفة العلمية والبحثية إلى تحقيقه هي:

- تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها.
- مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعملية.
- نشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها.
- المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع (دل، ٢٠٠٤)

ويسعى التعليم العالي إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال اضطلاع مؤسساته بوظائف ثلاثة، منها تنبثق مهام عضو هيئة التدريس، وتتمثل المهام والوظائف

الرئيسة التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها في: التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتختلف إمكانات وقدرات عضو هيئة التدريس في إسهاماته من نشاط إلى آخر، ولكن محصلة هذه الأنشطة تتمثل في فاعلية عضو هيئة التدريس في المجتمع الجامعي والمحلي.

ويتحدد العمل الأساسي للأستاذ الجامعي فيما يأتي:

- التدريس وما يتصل به من لقاء الطلاب في قاعات الدراسة وخارجها وإعداد المحاضرات والاختبارات وقراءة البحوث.
- البحث العلمي الذي يمثل ركيزة أساسية في نشاط مؤسسات التعليم العالي ويمثل نشاطا رئيسيا لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس فيها بصفة عامة. وقد يشغل هذا النشاط معظم وقت بعض أعضاء هيئة التدريس إن لم يكن كله في بعض الجامعات ، ومن أهم مجالات البحوث التي تفرض نفسها على عضو هيئة التدريس البحوث من أجل الترقية في السلم الوظيفي الجامعي ، كما يمثل الإشراف على البحوث لطلاب الدراسات العليا مجالا آخر لنشاط عضو هيئة التدريس في البحث العلمي (الكبيسي، وآخرون، ٢٠٠٩، ١٢.١١)

هذا، وسيركز الباحثون على المهمة الرئيسية الأولى التي تتعلق بموضوع بحثهم إلا وهي التدريس الجامعي أو الأداء التدريسي والفعاليات الأكاديمية المرتبطة به، على الرغم من ارتباط هذه المهمة بالمهام الأخرى.

- **التدريس الجامعي والفعاليات الأكاديمية المرتبطة به** :

يعد التدريس الوظيفة الأساسية لجميع مؤسسات التعليم العالي؛ نظراً لأنه يشغل قدراً كبيراً من وقت أعضاء هيئة التدريس وفكرهم، وله أثره البالغ على طلاب الجامعة من حيث تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم، فضلا عن إكسابهم كثيرا من المعارف والمعلومات والمهارات المهنية المتخصصة من ناحية أخرى.

ليس التدريس عملية اجتهادية كما يظن البعض، بحيث يبذل عضو هيئة التدريس مجهودات تحت باب المحاولة والخطأ، بل التدريس عملية تحتاج إلى تخطيط يستند على أصول علمية معرفية ووجدانية ومهارية (راشد، ١٩٨٨، ٩٢).

يحقق التدريس الجامعي أهدافاً متنوعة، منها: تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها المختلفة، وإعداده للعمل المستقبلي من خلال تحصيل المعارف وحفظها، وتكوين اتجاهات جيدة عن طريق الحوار، وإنتاج المعارف والعمل على إثرائها (أبو مغلي، وآخرون، ١٩٩٧م، ص ١٠٣).

ويمكن تلخيص أهمية التدريس الجامعي للطلاب من حيث إنه:

- له أثر بالغ على التحصيل العلمي والمعرفي والنمو الفكري الاجتماعي والأخلاقي لطلاب الجامعة.
- إعداد الطلاب إعدادًا مهنيًا متخصصًا عاليًا حسب ما يتفق مع متطلبات قطاعات الإنتاج المختلفة من القوى العاملة.

- للتدريس الجامعي أهمية بالغة حيث يتم من خلاله التفاعل الفكري والمعرفي بين طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس سواء داخل أو خارج قاعات الدراسة.
- يساعد التدريس الجامعي الفعال الطلاب كيف يفكرون ويستخدمون عقولهم.
- التدريس الجامعي الفعال يساعد على تنمية قدرات الطلاب العقلية والفكرية.
- يسهم التدريس الجيد في إكساب طلاب الجامعة القيم والمبادئ الأخلاقية الحميدة، وكذلك الاتجاهات الإيجابية.
- يسهم التعليم الجامعي في المساعدة على نضج الطلاب الاجتماعي.
- يساعد التدريس الجامعي الفعال الطلاب على التعبير عن الآراء والأفكار بكل صراحة وموضوعية (الثبيتي، ١٩٩٦، ١٠)

ويتفق طلاب الجامعة على وصف الأستاذ الجامعي الناجح بأنه المعلم الذي يبسط المادة كلها ليسهل استيعابها، ولا يعطي الطالب واجبات أكثر من طاقته. إلا أنهم اختلفوا حول المعلم الذي يعطى أو لا يعطي الطالب أكثر مما يستحق من الدرجات. كما أشارت الغالبية العظمى من الطلاب بأن المعلم الناجح هو الذي يلاقي طلابه بوجه طلق، أو الذي يعاملهم معاملة حسنة، ويستطيع المحافظة على النظام داخل الفصل مستخدما كافة الوسائل الممكنة، ويهتم بمشكلات الطالب الشخصية والتي تؤثر على دراسته ويحاول توجيهه فيها(القاضي،١٩٨٧، ٩٥).

وحددت دراسة عبد الفتاح (١٩٩٤) خصائص الأستاذ الجامعي كمعلم ناجح فيما يلي:

- الخصائص المهنية: وتتمثل في: التمكن العلمي، المهارة التدريسية، عدالة التقويم ودقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلاب، مناقشة أخطاء الطلاب دون تأنيبهم أو إحراجهم.
- الخصائص الانفعالية: وتتمثل في: الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود.
- الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في: النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع – الصداقة – الروح الديموقراطية) القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة.

ويحدد كامل (٢٠٠٧ : ١١٥٥ – ١١٥٧) الأدوار المتوقعة للمعلم الجامعي مستقبليا، فيحدد بعض الأدوار التدريسية والمهنية فيما يأتي:

- المشاركة في صياغة الخطط التعليمية .
- تيسير (تسهيل) تعلم الطلبة بطريقة مرنة وإبداعية .
- تبني توجه يقوم على قناعة بقدرة المتعلم على التنظيم الذاتي لتعلمه .
- دمج تقنية المعلومات والاتصال في التعليم .

- تحمل المسؤولية الذاتية في الدعم المستمر لمهاراته في تطبيق أدوات تقنية المعلومات والاتصال في التعلم .
- الانتماء إلى مهنة التعليم من خلال العضوية العاملة في المنظمات المهنية التعليمية .
- تحمل المسؤولية الشخصية عن نموه المهني المستمر .
- احترام الأخلاقيات المهنية .
- تبني موقف أو توجه واضح من المشكلات التعليمية في المجتمع .
- بناء قاعدة معلومات تتسم بالعمق والشمول والحداثة في مجال تخصصه العلمي .
- توظيف محتوي التخصص في حل المشكلات الاجتماعية .
- تحمل مسؤولية ذاتية عن متابعة التطور المستحدث في محتوى مادة تخصصه
- الإسهام في إنتاج المعرفة في مجال تخصصه .

- **تقويم فاعلية التدريس الجامعي وكفاءته** :

كما سبق فإن عملية تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس من العوامل الرئيسة في تقويم نشاطه وتمثل المكانة الأولى في سلم الأولويات ويشمل ذلك الخطط الدراسية السنوية أو الفصلية والخطط اليومية وبما تتضمنه من محتوى دراسي يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسه مع جوانب الإضافة والإثراء والتطوير للمقررات أو المحتوى الدراسي الذي بعهدته، كذلك الفعاليات والأنشطة التعليمية والتربوية التي تسهم بتحسين طرائق التدريس وزيادة فاعليتها وإمكانية استخدامه للوسائط المتعددة والتقنيات الحديثة التي تزيد من كفاءة العملية التدريسية.

وتختلف أساليب التقويم لأداء عضو هيئة التدريس وتتراوح بين التقييم الذاتي، وتقييم الطلبة، وتقييم الزملاء، والتقييم الإداري. ومهما اختلفت أساليب التقييم فإن أهدافها تظل تخدم أغراضا تعليمية مرغوبة في التعليم الجامعي، من أبرزها (زيتون، ونيزل، ١٩٩٤، ٧٧):

- التقويم عمليه تشخيصية علاجية وقائية، تعطى عضو هيئه التدريس في الجامعة تغذيه راجعه عن أدائه التدريسي / التعليمي وفاعلية تدريسه وبهذا يتم تعزيز عناصر القوه في العملية التدريسية وإقرارها وتتم معالجه عناصر الضعف فيها لتحسين التدريس الجامعي ورفع نوعيته.
- التقويم مؤشر جيد لقياس أداء عضو هيئه التدريس وفاعليه تدريسه لأغراض قرارات أداريه تتعلق بالترقية في الجامعة .
- يزود التقويم الطلبة في الجامعة بمعلومات أساسيه يمكن أن يستفيدوا منها عند اختيار المقررات الجامعية وتدريسها عند استخدام نظام الساعات المعتمدة.
- يقدم التقويم مخرجات مهمة للتقصي والبحث في عمليه التدريس الجامعي.

ويرى الباحثون أن الطلبة هم المرآة الحقيقية لأداء عضو هيئة التدريس داخل القاعات الدراسية وهم وحدهم القادرون على إعطاء تصور ما حول أداء عضو هيئة التدريس إيجابا كان ذلك أم سلبا، ولهذا من الضروري الأخذ بنظر

الاعتبار عند تقويم أداء عضو هيئة التدريس من استخدام استبانة تبين ذلك الأداء من قبل الطلبة وهذا ما عول عليه الباحثون عند إجرائهم البحث.

وتقوم الفكرة الأساسية لتقويم الطلاب للمعلمين على مبدأ محوري مهم في كافة أنواع وأشكال العلاقات الإنسانية وهو: أن الأقدر على تقويم الجودة النوعية للمنتج هو مستهلكه والمستفيد الأول منه، باعتباره هو العنصر المستهدف من هذا الإنتاج، ومن ثم رأيه وتقديره وتقويمه لما يقدم يكون له الوزن الأكبر في تطوير هذا المنتج وتحسينه. وعليه فالمعلم الذي ينشد النجاح في عمله، عليه أن يتقبل تقويم هذا العمل بين الحين والآخر؛ ليتعرف على نقاط قوته وضعفه، خاصة بعد معرفته للأثر الذي يمكن أن يتركه المعلم الناجح في طلابه، لذلك فإن تقويم الطالب للمعلم يعد من أهم المحددات التي يقوم عليها التقويم التربوي في المجتمعات الديموقراطية إذا كنا نستهدف بالفعل تحقيق الأهداف الكبرى للتربية.

- **الدراسات السابقة** :

نظرًا لأن عملية تقويم جودة التدريس الجامعي لدى أساتذة الجامعات تمثل عاملا أساسيا في تطوير الأداء التدريسي لهم، بل تعتبر قوة دافعة في تطوير التعليم الجامعي بصفة عامة وتحسين نواتجه، ولأهمية دور عضو هيئة التدريس في العملية التربوية، فقد تناولت عدة دراسات سابقة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات عربيا وعالميا في الفترة الأخيرة، وهذا يؤكد أهمية دراسة هذا الموضوع.

فمن الدراسات على المستوى العربي :

أجرت الخثيلة (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبة الجامعية في جامعة الملك سعود، وقد اشتملت الدراسة على ستة محاور منها: نماذج التدريس، أنماط المحاضرات، تطوير مهارات التدريس، تنظيم وبناء المحاضرة مستوى الأداء والإلقاء، والتقويم. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنماط المختلفة للمحاضرة (التقليدي والمتنوع والفعال أو الميداني منها) لا يصل إلى مستوى تحصيل المعرفة المنشودة، وتتفق المحاور في بيان ضرورة تنظيم المحاضرة بناء على العمق المناسب للمادة المعطاة، من حيث العرض والشرح والوقت والاهتمام بالتغذية العكسية.

وأما دراسة المحبوب (٢٠٠٠) فقد هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٧٣) طالبًا وطالبة، طلب منهم الإجابة عن بنود الاستبانة المعدة من قبل الباحث، وخلصت الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تختلف عن الطالبات، كما جاء ترتيبهم لفقرات الأداء التدريسي الأكثر أهمية بين طلاب وطالبات التخصص الأدبي، وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحث بعض التوصيات التي يراها مناسبة لمتخذي القرار بالجامعة من أجل رفع درجة تأهيل بعض منسوبيها من الهيئة التدريسية في المجال التدريسي والإداري.

كما قامت الجفري (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى تعرف آراء طالبات الدراسات العليا (الماجستير) في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة ضمت (٥٦) تقيس المحاور التالية: الإعداد والتخطيط للتدريس، اليوم الدراسي الأول، التعامل مع المحتوى الدراسي المقرر إعداد الاختبارات وإعطاء العلامات، والتفاعل مع الطالبات أثناء التدريس والتفاعل مع الطالبات خارج التدريس. وقد بينت نتائج الدراسة أن المستوى العام للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يقع في مستوى الأداء المتوسط بنسبة مئوية (٧٠٪)، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث في كل من الكليات الآتية:(التربية، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية، الشريعة)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول الأداء التدريس لأعضاء هيئة التدريس الإناث تعزى لاختلاف الكليات.

وأجرت كساب (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تقييم الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم، التي تكونت عينتها من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (١٩٨٩) مناقشا و(٦٢٠) طالبًا وطالبة، وطبقت عليهم استبانة تكونت من (٦٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أعضاء هيئة التدريس واستجابات طلبتهم على استبانة الممارسات التربوية لصالح أعضاء هيئة التدريس، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة الممارسات التربوية تبعا لمتغير الجنس، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وتربوية لأعضاء هيئة التدريس، وإيجاد نظام حوافز تشجيعية للمتميزين الأكفاء من أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى الشافعي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والمقومون في جوانب أداء عضو هيئة التدريس ومظاهره المختلفة التي تعنى بها عملية تقويم هذا الأداء، وكذلك أهم مصادر المعلومات وخصائصها المختلفة التي يمكن أن تعتمد عليها العملية التقويمية عند تقويم أداء المعلم الجامعي وكذلك التعرف على الخصائص والصفات التي يجب أن تتوافر على من يضطلع بهذه المسئولية التقويمية، هذا وقد استخدمت الدراسة عينة من أعضاء هيئة التدريس والقائمون على العملية التقويمية بكلية التربية (بنين) بجامعة الملك سعود بأقسامها العلمية المتنوعة، واستخدمت الدراسة في تحقيق أهدافها استبيان يتضمن المتطلبات الموضوعية لتقويم أداء المعلم الجامعي ، وكذلك مصادر المعلومات التقويمية التي يتم الاستناد إليها في تقويم هذا الأداء وخصائصها المختلفة. وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية بين وجهني نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والقائمون بالعملية التقويمية في أغلب جوانب ومظاهر الأداء التي تعنى بها العملية التقويمية لهذا الأداء، وكذلك مصادر المعلومات التي يمكن الاستناد إليها في تقويمه

وخصائصها المختلفة، وقد انتهت الدراسة إلى إعداد ميثاق عمل يتضمن متطلبات وشروط التقويم الموضوعي لأداء عضو هيئة التدريس يمكن أن يفيد في تطوير وتحسين أدائه وتقليص نسبة أخطائه التي يمكن أن تنجم عن عدم درايته بمثل هذه المتطلبات.

ودراسة السبيعي (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى ، واستخدمت الدراسة استبانة اشتملت على أربعة محا ور تتناول مهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة , , وبلغت بنود الاستبانة (73) مهارة . وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها ،قامت الباحثة بتطبيقها على عينة الدراسة التي بلغ قوامها (١٨٩) طالبة. وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن الآتي: مارست عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم مهارات تدريس العلوم بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية، وهذا معناه أن ممارسة عضوات هيئة التدريس للمهارات التدريسية لم يبلغ المستوى المقبول الذي حددته الباحثة وهو (87.50 %) الأمر الذي يشير إلى أن مستوى أداء عضوات هيئة التدريس في أقسام العلوم في المهارات التدريسية انخفض عن مستوى الجودة الشاملة. وهنالك اختلاف في درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم وجميعها كانت لصالح عضوات هيئة التدريس في قسم الأحياء.

ومن الدراسات على المستوى العالمي دراسة هندرسون وفيرانت (Henderson & Virnat, 1988) في جامعة مينسوتا من أجل تطوير برنامج أعضاء الهيئة التدريسية، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، حيث طور الباحثان لأغراض الدراسة استبانة اشتملت على (٧٢) فقرة موزعة على بعض المجالات، منها: طرق التدريس، المحتوى، وقد أظهرت الدراسة حاجة أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الكفايات، أهمها: استخدام الدافعية في طرق التدريس، إدارة وضبط الصف، استخدام الوسائل التعليمية، استخدام الكمبيوتر، مهارة طرح الأسئلة.

ودراسة كيج (Keig,1991) التي هدفت إلى فحص اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو طرق تقويم التدريس الجامعي من خلال الزملاء، ونحو العوامل التي لها تأثير على رغبة أعضاء هيئة التدريس للإفادة من هذه العملية، فقد تبين من النتائج أن (٩٤٪) من المستجيبين كانوا سيشاركون في الملاحظة الصفية، و(٦٢٪) تسجيلات الفيديوتيب، و(٩٤٪) في تقويم المساقات التعليمية، و(٧٨٪) في تقويم الطلبة للمحاضرين، كما تبين أنه توجد علاقة إيجابية بين رغبة أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في التقويم، وموافقتهم على أن جودة التدريس وتعلم الطلبة سوف تتطور من خلال هذه المشاركة.

ودراسة (Amin, 1993) وهي بعنوان «العلاقة بين تقويم المساق وتقويم الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة باوندي » بحثت هذه

الدراسة في العلاقة بين فقرات معينة في نموذج تقويم المحاضر وبين تقويم المساق من قبل الطلاب . وقد تألفت العينة من (1064) طالبا وطالبة يدرسون في جامعة باوندي في الكاميرون . وقد أظهرت النتائج بأن المتغيرات التالية تساعد على التنبؤ بتقويم المساق بشكل كبير وهذه العوامل هي: تزايد اهتمام الطالب بالمساق خلال الفصل الدراسي ، التنظيم العام للمساق ، وتصور الطلاب لما يستفيدونه من المساق.

ودراسة تشارلز ونورمان (١٩٩٥م) التي هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في فعالية التدريس الجامعي، من خلال تحليل لتقويم المحاضرين في جامعة كنساس. ساوثيرن من قبل الطلبة، والزملاء، ورؤساء الأقسام، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) أستاذا متفرغا يعملون في 19 كلية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الخبرة التدريسية، والتدريب على تدريس المناهج، والمعرفة الأكاديمية، ومهارات البحث هي عوامل حاسمة في فعالية التدريس كما يرى ذلك الطلبة والزملاء ورؤساء الأقسام.

ودراسة ماري وآخرون (Murry and others , 1996) التي هدفت إلى بحث آثار تقويم الطلبة لتدريس أعضاء الهيئة التدريسية في (٧) أقسام في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة ويسترن انتاريو، وذلك خلال فترة (٢١) سنة. وقد تألفت العينة من (1322) عضو هيئة تدريس، والذين قاموا بتدريس مساقات لمرحلة البكالوريوس خلال سنة أو أكثر في الأعوام الدراسية الممتدة بين – 93/ 73 /74 94 وقد تم استخدام نفس نموذج التقويم المكون من (10) فقرات باستمرار خلال هذه الفترة. وقد ركز هذا النموذج على مهارات التدريس مثل شرح المادة بشكل واضح، إظهار الحماس، وتشجيع مشاركة الطلاب. وقد أظهرت النتائج بأن هناك تحسنا ذا دلالة قد طرأ على التدريس في خمسة أقسام من الأقسام السبعة بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية ككل، وبالنسبة لمجموعة ثابتة مكونة من (72) عضو هيئة تدريس الذين درسوا بدون انقطاع خلال (21) سنة وهي فترة الدراسة. هذه النتائج بالإضافة إلى أدلة أخرى من آراء الهيئة التدريسية والتجارب الميدانية بالإضافة إلى التغذية الراجعة من الطلاب تدعم وجهة النظر القائلة بأن تقويم الطلاب للتدريس يساهم بشكل فعال في تحسين نوعية التدريس.

ودراسة سكوفس (Schoofs , 1997) التي هدفت إلى مناقشة آراء وتصورات أعضاء الهيئة التدريسية والعمداء والأكاديميين فيما يتعلق بتقويم الطلاب لهم . وقد سُئل المشتركون بالدراسة عن كيفية استخدام هذه التقويمات لتحسين التدريس، وأيضا فقد تضمنت المقابلات أسئلة تتعلق بالإطار والعملية اللتين تتم من خلالهما تلك التقويمات، وأسئلة أخرى حول إذا ما كان هناك إمكانية أن تترافق تقويمات الطلاب مع تقويمات أخرى من قبل الزملاء أو الإدارة أو مع تقويمات ذاتية. وقد ارتكزت هذه الدراسة على سؤالين رئيسين: ماذا يعتقد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الفنون الحرة الثلاث بخصوص تقويم الطلاب لتدريسهم؟، وما العوامل أو الخبرات التي تشكل معتقدات العمداء الأكاديميين والهيئة التدريسية المتعلقة تقويم الطلاب لتدريسهم؟

وقد تألفت عينة الدراسة من العمداء الأكاديميين وأعضاء من الهيئة التدريسية تم اختيارهم عشوائيا من ثلاث كليات للفنون الحرة في آبوا. أما أداة الدراسة فتشكلت من (81) مقابلة مفتوحة. وقد أظهرت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون إلى تقويم الطلاب بشكل إيجابي، كما أظهرت الدراسة أن أداء الطلبة يؤثر على كيفية تقويمهم لأعضاء هيئة التدريس ورغم بعض التحفظات التي أظهرها أعضاء الهيئة التدريسية بخصوص تقويمات الطلاب، فقد أشار أكثر من ثلثي أعضاء الهيئة التدريسية بأنهم يستخدمون هذه التقويمات لتحسين تدريسهم. وقد تبين أيضا بأنه توجد آراء مختلطة بين المشاركين في المقابلات فيما يخص تقويمات يقوم بها الزملاء أو الإداريين أو التقويمات الذاتية . وتبين أيضا أن الخبرة في التدريس كانت العامل الوحيد الذي شكل معتقدات وآراء الهيئة التدريسية فيما يتعلق بتقويمات الطلاب.

كما هدفت دراسة بالمر لوريتا (١٩٩٧م) إلى تحديد العوامل الكامنة وراء جودة التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة علاقة قوية بين نتائج تقييم الطلبة لجودة التدريس وعاملي: بيئة التعلم الاجتماعية، والتنظيم، حيث كان معامل الارتباط مع عامل بيئة التعلم (0.97)، ومع عامل التنظيم (0.91) .

ودراسة ولسون (Wilson , 1998) تقويم فعالية التدريس في مؤسسات التعليم العالي باستخدام مقياسين لقياس النتائج، الأول المقياس التقليدي وهي العلامة التي يحصل عليها المحاضر بعد تقويم الطالب له. والثاني عبارة عن امتحان شامل يقيس الأداء المعرفي لطلاب ذلك المحاضر . وقد تم دمج المقياسين لإيجاد مقياس موحد يستخدم لقياس فعالية التدريس. وقد تم الحصول على المعطيات الخاصة بهذه الدراسة من استبانة تم توزيعها على الطلاب، وامتحان شامل، ومن السجلات الإدارية . وقد تألف مجتمع الدراسة من (700) طالب موزعين على (24) شعبة خاصة بمساق أساسيات الاقتصاد ويدرسها (12) محاضرا . وأظهرت النتائج أن تقويم الطالب للمحاضر يتأثر :بالعلامة المتوقعة للطالب، اختيار الشعبة، اللغة الأم للمحاضر، التخصص إمكانات الطالب.أما الأداء المعرفي للطالب فيتأثر بالعوامل التالية: إمكانات الطالب، معدل الطالب، العمر، وجنس الطالب. وفيما يتعلق بالمقياس التقليدي أي تقويم الطالب للمحاضر كان لمتغير عدد الطلاب الكبير في الشعبة ارتباط سلبي، بينما كان لعدد سنوات خدمة المحاضر ارتباط إيجابي. أما فيما يخص الامتحان الشامل للقدرات المعرفية فقد وجد هناك ارتباط سلبي لمساق الاقتصاد المتقدم، بينما وجد ارتباط إيجابي لدرجة المحاضر العلمية، ولم يكن هناك تأثير ذو دلالة لمتغيري العمر والجنس. وقد تبين أيضا أن بعض المحاضرين المميزين كان يتم إهمالهم في طريقة التقويم التقليدية، وأن بعض المحاضرين الذين كانت الطريقة التقليدية تعتبرهم مميزين تبين بأنهم متوسطون في الطريقة المعدلة.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت في موضوع الأداء التدريسي معاييره وكفاءاته للأستاذ الجامعي يمكن استخلاص الآتي:

- كثير من الدراسات أجريت في بيئات عربية وأجنبية؛ مما يشير إلى أن هناك اهتماما متزايدا في كثير من البلدان بهذا الميدان.
- استخدمت الدراسات عددا من قوائم المعايير والكفاءات التدريسية التي استفاد منها الباحثون في إعداد قائمة معايير جودة الأداء التدريسي.
- عضو هيئة التدريس الجامعي في حاجة إلى الإعداد المهني الجيد والتدريب على استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة، واستخدام تقنيات تعليمية .

كما استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية، وطرق معالجة المعلومات، والمراجع الأصلية في هذا المجال.

- **إجراءات البحث** :
- **منهج البحث** :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي والتحليلي والمسحي؛ وذلك عند تحديد معايير جودة الأداء التدريسي الجامعي، وبناء أداة البحث، والأسلوب المسحي لاستطلاع رأي مجموعة طلبة كلية التربية حول جودة الأداء التدريسي الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

- **عينة البحث** :

تكونت عينة المختارة بطريقة عشوائية ممثلة من طلبة كلية التربية في العام الجامعي (١٤٣٢/ ١٤٣٣)، وقد بلغ عددهم (200) طالبا بالمستويين الثاني والخامس من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف بالعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٢ ه، ويرجع اختيار طلاب قسم التربية الخاصة لكونهم يدرسون مقررات تقدم من كليات مختلفة مثل: كلية العلوم، كلية الحاسبات كلية الآداب، والمقررات التي تقدم بواسطة الاقسام المساندة بكلية التربية (مناهج وتكنولوجيا التعليم، العلوم التربوية، وعلم النفس) بالإضافة الى المقررات التي يقدمها قسم التربية الخاصة، وهذا يعني تلقي هؤلاء الطلاب لخبرات تعليمية مما يؤهلهم للحكم على مدى توافر لمعايير جودة التدريس موضع الدراسة.

- **أداة البحث** :

تمثلت أداة البحث في استبانة موجهة إلى طلبة كلية التربية جامعة الطائف قد تم إعدادها وفقا للخطوات التالية:

- **تحديد قائمة تحديد قائمة بالمعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك من خلال دراسة الآتي:**
  - دراسة الدراسات والبحوث التي تناولت خصائص الأداء التدريسي الجامعي وكفاءاته معايير الجودة المتعلقة به.
  - دراسة محتوى الكتابات التي تناولت الكفاءات اللازمة للأداء التدريسي الجامعي ومعايير جودته.
  - صياغة ما تم اشتقاقه من معايير جودة الأداء التدريسي – في ضوء الخطوات السابقة . في مجالات: (التخطيط والإعداد للتعلم، تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية . التعلمية، تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة، السمات الشخصية والمسئوليات المهنية)، وما يندرج ضمنها من

معايير ومؤشرات في صورة عبارات إجرائية محددة. وقد بلغت عبارات القائمة في محاورها الستة (٨٥) مؤشرا، وأمام كل مؤشر تدريج خماسي من دائما غالبا، أحيانا، نادرا، ويتم إعطاء درجات لكل عبارة حسب اختيار البديل تتدرج من (٥ـ ١) وفقا لاتجاه العبارة، كما شملت أداة البحث بعض الأسئلة المفتوحة تتعلق بنقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء التدريسي، واقتراحات للتحسين والتطوير من وجهة نظر الطلاب. وجدول (٢) يوضح مجالات أداة البحث ومعاييرها ومؤشراتها:

وجدول (٢) مجالات أداة البحث ومعاييرها ومؤشراتها

المجال	عدد معايير المجال	عدد مؤشرات المعيار
التخطيط والإعداد للتعلم	١	١٤
تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية التعلمية	٥	٤٥
تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة	٢	١٠
السمات الشخصية والمسئوليات المهنية	٢	١٦
إجمالي	١٠	٨٥

- **حساب المؤشرات السيكومترية لأداة البحث، وتمت كما يلي:**

- صدق الأداة: عرضت الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في المجال؛ لاستطلاع آرائهم في مدى صلاحية الاستبانة من حيث شمول المحاور لكل جوانب معايير جودة الأداء التدريسي ومؤشراته، وكذلك شمول المؤشرات لكل معيار، ومدى ارتباط المؤشرات بمعاييرها، وكذلك دقة الصياغة اللغوية، وقد أخذ الباحثون ببعض التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين.
- الاتساق الداخلي: وفيه حسب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور على عينة بلغت (67) طالبا، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لكل محور كالتالي: (المحور الأول تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد بين ٠,٤٥- ٠,٦١، للمحور الثاني بين ٠,٤٧- ٠,٥٩، للمحور الثالث بين ٠,٤٤- ٠,٦٨، للمحور الرابع بين ٠,٥٠- ٠,٦٩،) وكل القيم السابقة دالة.
- ثبات الأداة: حسب الثبات لكل محور على حدة على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة بطريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما بجدول (١) التالي:

جدول (٢) قيم معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات
١	التخطيط والإعداد للتعلم	٠,٧٩
٢	تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية	٠,٧٣
٣	تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة	٠,٧٨
٤	السمات الشخصية والمسئوليات المهنية	٠,٧٧
٥	التخطيط والإعداد للتعلم	٠,٧٩

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الثبات مقبولة، مما يعد مؤشرا لثبات الاستبانة.

- **نتائج البحث ومناقشتها** :

فيما يلي عرض لنتائج البحث ومناقشتها، وذلك تبعاً لتسلسل أسئلة البحث:

- **نتائج السؤال الأول** :

للإجابة عن السؤال البحثي الأول ونصه: "ما معايير جودة الأداء التدريسي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية؟

تم التوصل في ضوء مجموعة من الخطوات سبق عرضها إلى قائمة بمجالات جودة الأداء التدريسي ومعاييره ومؤشراته، كما يتضح من جدول (٣):

جدول (٣) مجالات جودة الأداء التدريسي ومعاييره ومؤشراته

المجال	المعيار	المؤشرات
التخطيط والإعداد للتعلم	تصميم خطة دراسية متكاملة تتضمن العناصر المختلفة للتعليم والتعلم (الأهداف- خبرات التعلم- أنشطة التعليم والتعلم- التقويم)	يحدد الأهداف العامة للمقرر خلال اللقاء الأول من المحاضرات.
		يضع خطة لدراسة وحدات المقرر وموضوعاته وفقا لتسلسل الأهداف ويوزعها على الطلاب.
		يحدد المهام والمتطلبات السابقة اللازمة للبدء في تعلم المقرر الدراسي.
		يحدد أنشطة وتكليفات متنوعة ترتبط بالمقرر وتثري معرفة الطلاب به.
		تراعي الأنشطة والتكليفات التعليمية الفروق الفردية بين الطلاب.
		يعطي تعليمات واضحة ومتسلسلة عن طبيعة المهام والأنشطة المطلوبة من الطلاب.
		يعطي الطلاب فرصة الاختيار من الأنشطة والتكليفات المطروحة بما يتناسب واهتماماتهم وإمكاناتهم.
		تتضمن الخطة الدراسية المصادر الأساسية والثانوية المرتبطة بالمقرر الدراسي.
		يوجه الطلاب إلى مصادر تعلم الكترونية ترتبط بطبيعة المقرر (الانترنت)
		يعلم الطلاب بأساليب التقويم ومعاييره التي سوف يستخدمها في المقرر وأنشطته خلال اللقاء الأول.
		يوضح الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها من دراسة موضوع المحاضرة.
		يتناسب محتوى المحاضرة مع الأهداف الإجرائية المعلنة والمدة الزمنية المحددة.
		يتبع إجراءات تدريسية منظمة تحقق الأهداف المخطط لها بالمحاضرة.
		يحدد العناصر أو الموضوعات التي سيقدمها في المحاضرة القادمة.
تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية	التمهيد وتهيئة الطلاب للتعلم	يمهد لموضوع المحاضرة بصورة شائق تستثير انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم.
		يستخدم الخبرات السابقة المكتسبة كمقدمة لموضوع المحاضرة الجديد.
		يطرح بعض موضوعات المقرر على هيئة تساؤلات أو مشكلات أو أفكار متعارضة، تشجع الطلاب على التفكير والبحث والاستقصاء تفسيرها.
		يوظف الأحداث الجارية مدخلا لموضوع المحاضرة.
		يوظف القصة مدخلا لموضوع المحاضرة.
		يهيئ الطلاب لموضوع المحاضرة من خلال مقدمة تبرز أهميته في واقع الحياة.
		ينهي موضوع المحاضرة بقضية مثيرة للتفكير، تتعلق بموضوع المحاضرة التالية.
تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية	التمكن في المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المقررات الأخرى	يقدم عناصر موضوع المحاضرة وأفكاره بشكل منظم ومترابط ومتدرج نحو النقطة الختامية.
		يعرض المادة العلمية بتمكن وترتيب منطقي (من السهل إلى الصعب- من المعلوم للطلاب إلى المجهول)
		يعالج موضوعات المقرر بمستوى من العمق يناسب مستويات الطلاب وقدراتهم المختلفة.
		يحرص على تبسيط المعلومات المقدمة وتعزيز فهم الطلاب لها بأساليب متنوعة (أمثلة توضيحية متنوعة- خرائط المفاهيم- تنويع استراتيجيات العرض- استخدام الوسائل التعليمية وتقنياتها)
		يستخدم أساليب متنوعة لجعل موضوعات المقرر شائقة وذات معني للطلاب (ربط الموضوعات بواقع الحياة وخبرات الطلبة الشخصية- التركيز على الجوانب التطبيقية للموضوع)
		يحرص على توضيح العلاقات بين موضوعات المقرر.

تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية	التمكن في المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المقررات	يربط المعرفة العلمية في مادته بالمعرفة في المقررات الأخرى.
		يبدو واسع الاطلاع على العلم والمعرفة في مجال تخصصه ومجالات معرفية متعددة.
		يتسم الطلاب بالانضباط والانتظام لكفاءته العلمية في محاضراته.
		يتناول موضوعات المقرر ويغطيها بشكل جيد.
		يربط موضوعات المقرر بالمستجدات والأحداث الجارية على المستوى المحلى والعلمى
		يستفيد من التقنيات الحديثة في عرض موضوع المحاضرة.
تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية	استخدام استراتيجيات تعليمية تعلمية بفاعلية	يستخدم استراتيجيات تعليمية- تعلمية متنوعة وفق الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف (العرض المباشر- الحوار والمناقشة- المناقشات الجماعية- التعلم التعاونى- التعلم الذاتى- العصف الذهنى- حل المشكلات- خرائط المفاهيم)
		يستخدم استراتيجيات تدريس تتمركز حول نشاط المتعلم.
		يشجع الطلاب على التعلم الذاتى والتعاونى من خلال أنشطة متنوعة فردية وجماعية
		إشراك الطلاب في أنشطة تعلم جماعية وفردية تقوم على الحوار المتبادل
		يطرح أسئلة تتطلب معرفة خاصة بمحتوى الموضوعات المطروحة من خلال القراءات
		يطرح الأسئلة التى تثير التفكير وتقيس فهم الطلاب للمادة العلمية.
		يستخدم استراتيجيات متنوعة تشجع الطلاب على ممارسة مهارات التفكير المختلفة (العلمية- الناقدة - الإبداعية).
		يشجع الطلاب على طرح أسئلة علمية ناقدة حول موضوع المحاضرة
تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية	استخدام الوسائل التعليمية وتقنياته بفاعلية	يستخدم وسائل وتقنيات تعليمية متنوعة (مرئية، سمعية، سمعية- مرئية) بما يحقق أهداف المحاضرة.
		يستخدم وسائل تعليمية متنوعة تناسب قدرات الطلاب المختلفة.
		يوظف تقنية الحاسوب (عروض بوربوينت / إيميل / وسائط متعددة) في تيسير تعلم الطلاب والتواصل معهم وتنمية مهارات التفكير
		يوجه الطلاب للإفادة من تقنيات التعليم والاتصال الحديثة في عملية التعلم؛ للحصول على المعلومات، وإعداد التقارير والبحوث المرتبطة بالمادة العلمية.
		يستخدم مصادر التعلم التى تمكن الطلاب من التعلم الذاتى.
		يستخدم السبورة بطريقة صحيحة ومنسقة، يبرز من خلالها النقاط المهمة في المحاضرة
تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية-	إدارة بيئة تعلم داعمة للتعلم و التفكير	يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.
		يحرص على استثارة انتباه الطلاب واستمراريته طوال المحاضرة بأساليب متعددة (تنويع طرق العرض- التلميحات والإشارات غير اللفظية والإشارات- تغيير نغمة الصوت- قراءة تعبيرات وجوه - تجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطلاب)
		يتيح للطلبة فرصا متساوية لإبداء آرائهم بشأن القضايا ذات الصلة بالمحتوى.
		يستخدم التعزيز المناسب لمناقشات الطلاب وإجاباتهم.
		يوظف الوقت المتاح للمحاضرة في تحقيق أهدافها التدريسية.
تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية-	إدارة بيئة تعلم داعمة للتعلم و التفكير	يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.
		يشجع الطلاب على التعلم الذاتى والتعاونى من خلال أنشطة متنوعة فردية وجماعية.
		يشيع جوا من المرح والديمقراطية خلال المحاضرة
		يراعى وضوح الصوت وتنوعه وضبط مخارج الألفاظ.
		يحرص على استخدمها اللغة العربية الفصحى في أثناء الشرح.
		يعالج المواقف الصعبة الطارئة أو المحرجة بأسلوب تربوي مناسب.
		يستمع باهتمام لآراء الطلاب ويتقبل المخالف منها بصدر رحب.
تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة	تقويم أداء الطلاب وتعلمهم	يستخدم أنوعا متعددة من التقويم (القبلي / البنائي المستمر / التشخيصي / النهائي).
		يصمم أنواعا متعددة من الاختبارات (مقالية – موضوعية)؛ لقياس مستوى التعلم عند الطلاب.
		تلائم أساليب التقويم وأدواته الأهداف التدريسية المتنوعة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)
		تراعى أساليب التقويم المستخدمة خصائص الطلاب وقدراتهم المختلفة.
		يخصص جزءًا من درجات الطلاب للأنشطة و المشاركات الصفية.

تقييم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة	تحليل معلومات التقييم والإفادة منها	يعلن نتيجة الاختبارات الدورية والأعمال التحريرية في الوقت المناسب.
		يحلل نتائج أدوات التقييم ويفسرها للاستفادة منها في تحسين الأداء.
		يناقش الطلاب في إجاباتهم وأنماط الأخطاء التي وقعوا فيها، ويقدم النماذج المثالية.
		يعطي فرصة لبعض الطلبة لإعادة تقديم أوراقهم لتصحح مرة أخرى مستفيدين من الملاحظات السابقة عليها.
		يستفيد من نتائج التقييم في تحسين عناصر العملية التدريسية المختلفة.
السمات الشخصية والمسئوليات المهنية	امتلاك سمات شخصية تساعد في إنجاح عملية التعلم	يحرص أمام طلابه على المظهر اللائق من حيث النظافة والهندام.
		تمتاز ردوده الانفعالية بالاتزان والإحساس المسئولية بعيدا عن التهور والشطط.
		يحرص على خلق علاقات إنسانية قائمة على الاحترام والمودة بينه وبين الطلاب.
		يتفهم مشاعر الطلاب ويحترم اهتماماتهم ومهاراتهم وخلفياتهم المتباينة.
		يتفهم مشكلات الطلاب ويساعدهم في التغلب عليها.
		يظهر الحيوية والنشاط بشكل واضح في تفاعله مع طلابه خلال المحاضرة
		يحرص على العدل مع طلابه فيما يتبعه من ضوابط ونظم داخل المحاضرة.
		يتسم بحسن الأخلاق ومراعاة حاجات الطلاب النفسية والشخصية.
		يحرص على تنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلاب.
		يبدي تقديرا بإنجازات الطلاب ويمتدحها داخل المحاضرة.
المسئوليات المهنية	لديه درجة عالية من الالتزام بالنظام	يلتزم بالموعد المحدد للمحاضرة بالضبط بدءا ونهاية
		يرحب بلقاء الطلاب خارج وقت المحاضرة (خلال الساعات المكتبية)
		يحترم النظام الجامعي ويراعي حقوق الآخرين وواجباتهم
		يشارك الطلاب في تخطيط الأنشطة لتعزيز قدراتهم وتعلمهم.
		يتفهم مشكلات الطلاب المختلفة ويساعدهم في التغلب عليها.
		يثير وعي طلابه بالقضايا الملحة ذات الأثر الفعال في أوضاع المجتمع والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- **نتائج السؤال الثاني** :

للإجابة عن السؤال البحثي الثاني ونصه: "إلى أي مدى يمارس أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية معايير جودة الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب؟"

تم استخدم اختبار كا٢ لحسن المطابقة، لحساب الفروق بين تكرارات اختيارات أفراد العينة من الطلاب لبدائل الاستجابة على كل مجال من مجالات الاستبانة، وقد جاءت النتائج كما يتضح بالجداول التالية:

- **المجال الأول** : **التخطيط والإعداد للتعلم**:
- **المعيار الأول- تصميم خطة دراسية متكاملة تتضمن العناصر المختلفة للتعليم والتعلم (الأهداف- خبرات التعلم- أنشطة التعليم والتعلم- التقويم)** :

اتضح من جدول (٤) توفر درجة ممارسة مقبولة من قبل أعضاء هيئة التدريس وذلك من وجهة نظر طلابهم لبعض مهارات تصميم خطة دراسية متكاملة تتضمن العناصر المختلفة للتعليم والتعلم (الأهداف. خبرات التعلم. أنشطة التعليم والتعلم. التقويم) التالية:

- يحدد الأهداف العامة للمقرر خلال اللقاء الأول من المحاضرات.
- يضع خطة لدراسة وحدات المقرر وموضوعاته وفقا لتسلسل الأهداف ويوزعها على الطلاب.
- يحدد أنشطة وتكليفات متنوعة ترتبط بالمقرر وتثري معرفة الطلاب به.

جدول (٤) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال التخطيط والإعداد للتعلم

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢(١)
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يحدد الأهداف العامة للمقرر خلال اللقاء الأول من المحاضرات.	٥٠	٢٥,٠	٤٩	٢٤,٥	٣٨	١٩,٠	٢٧	١٣,٥	٣٦	١٨,٠	9.25*
يضع خطة لدراسة وحدات المقرر وموضوعاته وفقا لتسلسل الأهداف ويوزعها على الطلاب.	55	٢٧,٥	45	٢٢,٥	30	١٥,٠	34	١٧,٠	36	١٨,٠	10.25*
يحدد المهام والمتطلبات السابقة اللازمة للبدء في تعلم المقرر الدراسي.	33	١٦,٥	27	١٣,٥	44	٢٢,٠	50	٢٥,٠	46	٢٣,٠	9.25*
يحدد أنشطة وتكليفات متنوعة ترتبط بالمقرر وتثري معرفة الطلاب به.	55	٢٧,٥	45	٢٢,٥	40	٢٠,٠	32	١٦,٠	28	١٤,٠	11.45**
تراعي الأنشطة والتكليفات التعليمية الفروق الفردية بين الطلاب.	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	18.7**
يعطى تعليمات واضحة ومتسلسلة عن طبيعة المهام والأنشطة المطلوبة من الطلاب.	30	١٥,٠	36	١٨,٠	34	١٧,٠	55	٢٧,٥	50	٢٥,٠	9.25*
يعطي الطلاب فرصة الاختيار من الأنشطة والتكليفات المطروحة بما يتناسب واهتماماتهم وإمكاناتهم.	27	١٣,٥	38	١٩,٠	36	١٨,٠	49	٢٤,٥	55	٢٧,٥	9.25*
تتضمن الخطة الدراسية المصادر الأساسية والثانوية المرتبطة بالمقرر الدراسي.	50	٢٥,٠	49	٢٤,٥	38	١٩,٠	38	١٩,٠	27	١٣,٥	9.25*
يوجه الطلاب إلى مصادر تعلم الكترونية ترتبط بطبيعة المقرر (الانترنت)	25	١٢,٥	30	١٥,٠	46	٢٣,٠	39	١٩,٥	60	٣٠,٠	19.5**
يعلم الطلاب بأساليب التقويم ومعاييره التي سوف يستخدمها في المقرر وأنشطته خلال اللقاء الأول.	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	19.7**
يوضح الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها من دراسة موضوع المحاضرة.	33	١٦,٥	27	١٣,٥	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	50	٢٥,٠	9.25*
يتناسب محتوى المحاضرة مع الأهداف الإجرائية المعلنة والمدة الزمنية المحددة.	34	١٧,٠	36	١٨,٠	30	١٥,٠	45	٢٢,٥	59	٢٩,٥	10.5*
يتبع إجراءات تدريسية منظمة تحقق الأهداف المخطط لها بالمحاضرة.	28	١٤,٠	40	٢٠,٠	32	١٦,٠	55	٢٧,٥	45	٢٢,٥	11.45**
يحدد العناصر أو الموضوعات التي سيقدمها في المحاضرة القادمة.	25	١٢,٥	30	١٥,٠	39	١٩,٥	60	٣٠,٠	46	٢٣,٠	19.5**

[1] -** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند ٠,٠٥

- تتضمن الخطة الدراسية المصادر الأساسية والثانوية المرتبطة بالمقرر الدراسي.
- تتضمن الخطة الدراسية المصادر الأساسية والثانوية المرتبطة بالمقرر الدراسي.

في حين أن الطلاب يرون تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

- يحدد المهام والمتطلبات السابقة اللازمة للبدء في تعلم المقرر الدراسي.
- تراعي الأنشطة والتكليفات التعليمية الفروق الفردية بين الطلاب.
- يعطى تعليمات واضحة ومتسلسلة عن طبيعة المهام والأنشطة المطلوبة من الطلاب.
- يعطي الطلاب فرصة الاختيار من الأنشطة والتكليفات المطروحة بما يتناسب واهتماماتهم وإمكاناتهم.
- يوجه الطلاب إلى مصادر تعلم الكترونية ترتبط بطبيعة المقرر (الانترنت)
- يعلم الطلاب بأساليب التقويم ومعاييره التي سوف يستخدمها في المقرر وأنشطته خلال اللقاء الأول.
- يوضح الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها من دراسة موضوع المحاضرة.
- يتناسب محتوى المحاضرة مع الأهداف الإجرائية المعلنة والمدة الزمنية المحددة.
- يتبع إجراءات تدريسية منظمة تحقق الأهداف المخطط لها بالمحاضرة.

ومما سبق يتضح وجود بعض جوانب القصور في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات تصميم خطة دراسية متكاملة تتضمن العناصر المختلفة للتعليم والتعلم (الأهداف. خبرات التعلم. أنشطة التعليم والتعلم. التقويم).

- **المجال الثاني** : **تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية**
- **المعيار الأول** : **التمهيد وتهيئة الطلاب للتعلم** :

يتضح من جدول (٥) تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة للمهارات التالية:

- يستخدم الخبرات السابقة المكتسبة كمقدمة لموضوع المحاضرة الجديد.
- يطرح بعض موضوعات المقرر على هيئة تساؤلات أو مشكلات أو أفكار متعارضة، تشجع الطلاب على التفكير والبحث والاستقصاء تفسيرها.
- يوظف الأحداث الجارية مدخلا لموضوع المحاضرة.
- يوظف القصة مدخلا لموضوع المحاضرة.
- يهيئ الطلاب لموضوع المحاضرة من خلال مقدمة تبرز أهميته في واقع الحياة.
- ينهي موضوع المحاضرة بقضية مثيرة للتفكير، تتعلق بموضوع المحاضرة التالية.

ومما سبق يتضح وجود بعض جوانب القصور في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار التمهيد وتهيئة الطلاب للتعلم وذلك من وجهة نظر طلابهم.

جدول (٥) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعليمة

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا[٢]
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يمهد لموضوع المحاضرة بصورة شائق تستثير انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم.	26	١٣,٠	34	١٧,٠	50	١٧,٠	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	9.6*
يستخدم الخبرات السابقة المكتسبة كمقدمة لموضوع المحاضرة الجديد.	23	١١,٥	38	١٩,٠	37	١٩,٠	55	٢٧,٥	42	٢١,٠	9.65*
يطرح بعض موضوعات المقرر على هيئة تساؤلات أو مشكلات أو أفكار متعارضة، تشجع الطلاب على التفكير والبحث والاستقصاء تفسيرها.	30	١٥,٠	35	١٧,٥	33	١٧,٥	59	٢٩,٥	41	٢٠,٥	13.5**
يوظف الأحداث الجارية مدخلا لموضوع المحاضرة.	31	١٥,٥	38	١٩,٠	35	١٩,٠	57	٢٨,٥	39	١٩,٥	10*
يوظف القصة مدخلا لموضوع المحاضرة.	31	١٥,٥	35	١٧,٥	38	١٧,٥	40	٢٠,٠	56	٢٨,٠	9.15*
يهيئ الطلاب لموضوع المحاضرة من خلال مقدمة تبرز أهميته في واقع الحياة.	28	١٤,٠	37	١٨,٥	38	١٨,٥	56	٢٨,٠	41	٢٠,٥	10.35*
ينهي موضوع المحاضرة بقضية مثيرة للتفكير، تتعلق بموضوع المحاضرة التالية.	26	١٣,٠	44	٢٢,٠	46	٢٢,٠	34	١٧,٠	50	٢٥,٠	9.6*

- **المعيار الثاني : التمكن في المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المقررات الأخرى**

يتضح من جدول (٦) تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

- يقدم عناصر موضوع المحاضرة وأفكاره بشكل منظم ومترابط ومتدرج نحو النقطة الختامية.
- يتسم الطلاب بالانضباط والانتظام لكفاءته العلمية في محاضراته.

كما يتضح من جدول (٦) تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة للمهارات التالية:

- يعرض المادة العلمية بتمكن وترتيب منطقي (من السهل إلى الصعب- من المعلوم للطلاب إلى المجهول)
- يعالج موضوعات المقرر بمستوى من العمق يناسب مستويات الطلاب وقدراتهم المختلفة.
- يحرص على تبسيط المعلومات المقدمة وتعزيز فهم الطلاب لها بأساليب متنوعة (أمثلة توضيحية متنوعة . خرائط المفاهيم . تنويع استراتيجيات العرض. استخدام الوسائل التعليمية وتقنياتها)

[٢] -** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

جدول (٦) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعليمية

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢[٣]
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
يقدم عناصر موضوع المحاضرة وأفكاره بشكل منظم ومترابط ومتدرج نحو النقطة الختامية.	26	١٣,٠	34	١٧,٠	50	١٧,٠	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	9.6*
يعرض المادة العلمية بتمكن وترتيب منطقي (من السهل إلى الصعب- من المعلوم للطلاب إلى المجهول)	25	١٢,٥	30	١٥,٠	46	٢٣,٠	39	١٩,٥	60	٣٠,٠	19.5**
يعالج موضوعات المقرر بمستوى من العمق يناسب مستويات الطلاب وقدراتهم المختلفة.	31	١٥,٥	38	١٩,٠	35	١٩,٠	57	٢٨,٥	39	١٩,٥	10*
يحرص على تبسيط المعلومات المقدمة وتعزيز فهم الطلاب لها بأساليب متنوعة (أمثلة توضيحية متنوعة- خرائط المفاهيم- تنويع استراتيجيات العرض- استخدام الوسائل التعليمية وتقنياتها)	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	19.7**
يستخدم أساليب متنوعة لجعل موضوعات المقرر شائقة وذات معنى للطلاب (ربط الموضوعات بواقع الحياة وخبرات الطلبة الشخصية- التركيز على الجوانب التطبيقية للموضوع)	34	١٧,٠	36	١٨,٠	30	١٥,٠	45	٢٢,٥	59	٢٩,٥	10.5*
يحرص على توضيح العلاقات بين موضوعات المقرر.	28	١٤,٠	40	٢٠,٠	32	١٦,٠	55	٢٧,٥	45	٢٢,٥	11.45**
يربط المعرفة العلمية في مادته بالمعرفة في المقررات الأخرى.	25	١٢,٥	30	١٥,٠	39	١٩,٥	60	٣٠,٠	46	٢٣,٠	19.5**
يبدو واسع الاطلاع على العلم والمعرفة في مجال تخصصه ومجالات معرفية متعددة.	30	١٥,٠	35	١٧,٥	33	١٧,٥	59	٢٩,٥	41	٢٠,٥	13.5**
يتسم الطلاب بالانضباط والانتظام لكفاءته العلمية في محاضراته.	26	١٣,٠	34	١٧,٠	50	١٧,٠	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	9.6*
يتناول موضوعات المقرر ويغطيها بشكل جيد.	33	١٦,٥	27	١٣,٥	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	50	٢٥,٠	9.25*
يربط موضوعات المقرر بالمستجدات والأحداث الجارية على المستوى المحلي والعلمي	34	١٧,٠	36	١٨,٠	30	١٥,٠	45	٢٢,٥	59	٢٩,٥	10.5*
يستفيد من التقنيات الحديثة في عرض موضوع المحاضرة.	28	١٤,٠	37	١٨,٥	38	١٨,٥	56	٢٨,٠	41	٢٠,٥	10.35*

[٣] -** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند ٠,٠٥

- يستخدم أساليب متنوعة لجعل موضوعات المقرر شائقة وذات معني للطلاب (ربط الموضوعات بواقع الحياة وخبرات الطلبة الشخصية . التركيز على الجوانب التطبيقية للموضوع)
- يستخدم أساليب متنوعة لجعل موضوعات المقرر شائقة وذات معني للطلاب (ربط الموضوعات بواقع الحياة وخبرات الطلبة الشخصية . التركيز على الجوانب التطبيقية للموضوع)
- يحرص على توضيح العلاقات بين موضوعات المقرر.
- يربط المعرفة العلمية في مادته بالمعرفة في المقررات الأخرى.
- يبدو واسع الاطلاع على العلم والمعرفة في مجال تخصصه ومجالات معرفية متعددة.
- يتناول موضوعات المقرر ويغطيها بشكل جيد.
- يربط موضوعات المقرر بالمستجدات والأحداث الجارية على المستوى المحلي والعلمي
- يستفيد من التقنيات الحديثة في عرض موضوع المحاضرة.

ومما سبق يتضح وجود بعض جوانب القصور في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار التمكن في المادة العلمية وفهم طبيعتها وتكاملها مع المقررات الأخرى وذلك من وجهة نظر طلابهم

- **المعيار الثالث : استخدام استراتيجيات تعليمية تعلمية بفاعلية :**

جدول (٧) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢(٤)
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يستخدم استراتيجيات تعليمية- تعلمية متنوعة وفق الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف (العرض المباشر- الحوار والمناقشة- المناقشات الجماعية- التعلم التعاوني- التعلم الذاتي- العصف الذهني- حل المشكلات- خرائط المفاهيم)	34	١٧،٠	36	١٨،٠	30	١٥،٠	45	٢٢،٥	59	٢٩،٥	10.5*
يستخدم استراتيجيات تدريس تتمركز حول نشاط المتعلم.	33	١٦،٥	27	١٣،٥	44	٢٢،٠	46	٢٣،٠	50	٢٥،٠	9.25*
يشجع الطلاب على التعلم الذاتي والتعاوني من خلال أنشطة متنوعة فردية وجماعية	28	١٤،٠	40	٢٠،٠	32	١٦،٠	55	٢٧،٥	45	٢٢،٥	11.45**
إشراك الطلاب في أنشطة تعلم جماعية وفردية تقوم على الحوار المتبادل	30	١٥،٠	35	١٧،٥	33	١٧،٥	59	٢٩،٥	41	٢٠،٥	13.5**
يطرح أسئلة تتطلب معرفة خاصة بمحتوى الموضوعات	33	١٦،٥	27	١٣،٥	44	٢٢،٠	46	٢٣،٠	50	٢٥،٠	9.25*

[٤] -** دالة عند ٠،٠١ ، * دالة عند ٠،٠٥

المطروحة من خلال القراءات										
يطرح الأسئلة التي تثير التفكير وتقيس فهم الطلاب للمادة العلمية.	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	19.7**
يستخدم استراتيجيات متنوعة تشجع الطلاب على ممارسة مهارات التفكير المختلفة (العلمية- الناقدة - الإبداعية).	30	١٥,٠	35	١٧,٥	33	١٧,٥	59	٢٩,٥	41	٢٠,٥	13.5**
يشجع الطلاب على طرح أسئلة علمية ناقدة حول موضوع المحاضرة	34	١٧,٠	36	١٨,٠	30	١٥,٠	45	٢٢,٥	59	٢٩,٥	10.5*
يستخدم وسائل وتقنيات تعليمية متنوعة (مرئية، سمعية، سمعية- مرئية) بما يحقق أهداف المحاضرة.	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	19.7**
يستخدم وسائل تعليمية متنوعة تناسب قدرات الطلاب المختلفة.	34	١٧,٠	36	١٨,٠	30	١٥,٠	45	٢٢,٥	59	٢٩,٥	10.5*
يوظف تقنية الحاسوب (عروض بوربوينت / إيميل / وسائط متعددة) في تيسير تعلم الطلاب والتواصل معهم وتنمية مهارات التفكير	26	١٣,٠	34	١٧,٠	50	١٧,٠	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	9.6*
يوجه الطلاب للإفادة من تقنيات التعليم والاتصال الحديثة في عملية التعلم؛ للحصول على المعلومات، وإعداد التقارير والبحوث المرتبطة بالمادة العلمية.	28	١٤,٠	40	٢٠,٠	32	١٦,٠	55	٢٧,٥	45	٢٢,٥	11.45**
يستخدم مصادر التعلم التي تمكن الطلاب من التعلم الذاتي.	31	١٥,٥	38	١٩,٠	35	١٩,٠	57	٢٨,٥	39	١٩,٥	10*
يستخدم السبورة بطريقة صحيحة ومنسقة، يبرز من خلالها النقاط المهمة في المحاضرة	36	١٨,٠	34	١٧,٠	45	٢٢,٥	30	١٥,٠	59	٢٩,٥	10.5*
يستخدم وسائل وتقنيات تعليمية متنوعة (مرئية، سمعية، سمعية- مرئية) بما يحقق أهداف المحاضرة.	34	١٧,٠	26	١٣,٠	44	٢٢,٠	50	١٧,٠	46	٢٣,٠	9.6*

يتضح من جدول (٧) توفر درجة ممارسة مقبولة من قبل أعضاء هيئة التدريس لمهارة توظيف تقنية الحاسوب والمعلومات (عروض بوربوينت / البريد الالكتروني / وسائط متعددة) في تيسير تعلم الطلاب والتواصل معهم وتنمية مهارات التفكير في حين كانت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لباقي مهارات هذا المعيار متدنية. ومما سبق يتضح وجود بعض جوانب القصور في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار استخدام استراتيجيات تعليمية تعلمية بفاعلية وذلك من وجهة نظر طلابهم.

• المعيار الرابع- إدارة بيئة تعلم داعمة للتعلم و التفكير

جدول (٨) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال تنفيذ التدريس واستراتيجياته التعليمية- التعلمية

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢(٥)
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.	34	١٧.٠	26	١٣.٠	50	١٧.٠	46	٢٣.٠	44	٢٢.٠	9.6*
يحرص على استثارة انتباه الطلاب واستمراريته طوال المحاضرة بأساليب متعددة (تنويع طرق العرض- التلميحات والإشارات غير اللفظية والإشارات- تغيير نغمة الصوت- قراءة تعبيرات وجوه - تجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطلاب)	30	١٥.٠	25	١٢.٥	46	٢٣.٠	60	٣٠.٠	39	١٩.٥	19.5**
يتيح للطلبة فرصا متساوية لإبداء آرائهم بشأن القضايا ذات الصلة بالمحتوى.	38	١٩.٠	31	39	١٩.٥	١٩.٠	57	٢٨.٥	١٥.٥	35	10*
يستخدم التعزيز المناسب لمناقشات الطلاب وإجاباتهم.	20	١٠.٠	35	١٧.٥	55	٢٧.٥	40	٢٠.٠	50	٢٥.٠	19.7**
يوظف الوقت المتاح للمحاضرة في تحقيق أهدافها التدريسية.	30	١٥.٠	35	١٧.٥	41	٢٠.٥	59	٢٩.٥	33	١٧.٥	13.5**
يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.	35	١٧.٥	41	٢٠.٥	59	٢٩.٥	33	١٧.٥	30	١٥.٠	13.5**
يحرص على استثارة انتباه الطلاب واستمراريته طوال المحاضرة بأساليب متعددة (تنويع طرق العرض- التلميحات والإشارات غير اللفظية والإشارات- تغيير نغمة الصوت- قراءة تعبيرات وجوه - تجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطلاب)	26	١٣.٠	34	١٧.٠	44	٢٢.٠	50	١٧.٠	46	٢٣.٠	9.6*
يتيح للطلبة فرصا متساوية لإبداء آرائهم بشأن القضايا ذات الصلة بالمحتوى.	27	١٣.٥	33	١٦.٥	50	٢٥.٠	44	٢٢.٠	46	٢٣.٠	9.25*
يستخدم التعزيز المناسب لمناقشات الطلاب وإجاباتهم.	30	١٥.٠	34	١٧.٠	36	١٨.٠	59	٢٩.٥	45	٢٢.٥	10.5*
يوظف الوقت المتاح للمحاضرة في تحقيق أهدافها التدريسية.	27	١٣.٥	38	١٩.٠	36	١٨.٠	49	٢٤.٥	55	٢٧.٥	9.25*
يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.	28	١٤.٠	37	١٨.٥	38	١٨.٥	56	٢٨.٠	41	٢٠.٥	10.35*
يشجع الطلاب على التعلم الذاتي والتعاوني من خلال أنشطة متنوعة فردية وجماعية.	28	١٤.٠	32	١٦.٠	40	٢٠.٠	55	٢٧.٥	45	٢٢.٥	11.45**
يشيع جوا من المرح والديمقراطية خلال المحاضرة	30	١٥.٠	35	١٧.٥	41	٢٠.٥	59	٢٩.٥	33	١٧.٥	13.5**
يراعي وضوح الصوت وتنوعه وضبط مخارج الألفاظ.	33	١٦.٥	27	١٣.٥	44	٢٢.٠	46	٢٣.٠	50	٢٥.٠	9.25*
يحرص على استخدمها اللغة العربية الفصحى في أثناء الشرح.	33	١٦.٥	27	١٣.٥	44	٢٢.٠	46	٢٣.٠	50	٢٥.٠	9.25*
يعالج المواقف الصعبة الطارئة أو المحرجة بأسلوب تربوي مناسب.	20	١٠.٠	35	١٧.٥	40	٢٠.٠	50	٢٥.٠	55	٢٧.٥	19.7**
يستمع باهتمام لآراء الطلاب ويتقبل المخالف منها بصدر رحب.	20	١٠.٠	35	١٧.٥	40	٢٠.٠	50	٢٥.٠	55	٢٧.٥	19.7**

٥ -** دالة عند ٠.٠١، * دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) توفر درجة ممارسة مقبولة من قبل أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

- يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.
- يستخدم التعزيز المناسب لمناقشات الطلاب وإجاباتهم.
- يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.
- يتيح للطلبة فرصا متساوية لإبداء آرائهم بشأن القضايا ذات الصلة بالمحتوى.

كما يتضح من جدول (٨) تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

- يحرص على استثارة انتباه الطلاب واستمراريته طوال المحاضرة بأساليب متعددة (تنويع طرق العرض . التلميحات والإشارات غير اللفظية والإشارات . تغيير نغمة الصوت . قراءة تعبيرات وجوه . تجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطلاب)
- يتيح للطلبة فرصا متساوية لإبداء آرائهم بشأن القضايا ذات الصلة بالمحتوى.
- يستخدم التعزيز المناسب لمناقشات الطلاب وإجاباتهم.
- يوظف الوقت المتاح للمحاضرة في تحقيق أهدافها التدريسية.
- يحرص على استثارة انتباه الطلاب واستمراريته طوال المحاضرة بأساليب متعددة (تنويع طرق العرض . التلميحات والإشارات غير اللفظية والإشارات . تغيير نغمة الصوت . قراءة تعبيرات وجوه . تجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطلاب)
- يستخدم التعزيز المناسب لمناقشات الطلاب وإجاباتهم.
- يوظف الوقت المتاح للمحاضرة في تحقيق أهدافها التدريسية.
- يظهر القدرة على إدارة القاعة الدراسية وضبطها بأساليب متعددة.
- يشجع الطلاب على التعلم الذاتي والتعاوني من خلال أنشطة متنوعة فردية وجماعية.
- يشيع جوا من المرح والديمقراطية خلال المحاضرة
- يراعي وضوح الصوت وتنوعه وضبط مخارج الألفاظ.
- يحرص على استخدمها اللغة العربية الفصحى في أثناء الشرح.
- يعالج المواقف الصعبة الطارئة أو المحرجة بأسلوب تربوي مناسب.
- يستمع باهتمام لآراء الطلاب ويتقبل المخالف منها بصدر رحب.

ومما سبق يتضح وجود بعض جوانب القصور في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار إدارة بيئة تعلم داعمة للتعلم و التفكير وذلك من وجهة نظر طلابهم .

- **المجال الثالث- تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة**
- **المعيار الأول- تقويم أداء الطلاب وتعلمهم**

جدول (٩) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢(٦)
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يستخدم أنوعا متعددة من التقويم (القبلي / البنائي المستمر / التشخيصي / النهائي).	27	١٣,٥	33	١٦,٥	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	50	٢٥,٠	9.25*
يصمم أنواعا متعددة من الاختبارات (مقالية – موضوعية)؛ لقياس مستوى التعلم عند الطلاب.	28	١٤,٠	32	١٦,٠	40	٢٠,٠	45	٢٢,٥	55	٢٧,٥	11.45**
تلائم أساليب التقويم وأدواته الأهداف التدريسية المتنوعة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)	34	١٧,٠	36	١٨,٠	30	١٥,٠	45	٢٢,٥	59	٢٩,٥	10.5*
تراعي أساليب التقويم المستخدمة خصائص الطلاب وقدراتهم المختلفة.	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	19.7**
يخصص جزءاً من درجات الطلاب للأنشطة و المشاركات الصفية.	33	١٦,٥	27	١٣,٥	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	50	٢٥,٠	9.25*

يتضح من جدول (٩) درجة تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات تقويم أداء الطلاب وتعلمهم بشكل دال احصائيا، مما يؤكد وجود بعض جوانب القصور في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار تقويم أداء الطلاب وتعلمهم وذلك من وجهة نظر طلابهم

- **المعيار الثاني- تحليل معلومات التقييم والإفادة منها:**

جدول (١٠) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال تقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢(٧)
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يعلن نتيجة الاختبارات الدورية والأعمال التحريرية في الوقت المناسب.	30	١٥,٠	36	١٨,٠	55	٢٧,٥	50	٢٥,٠	34	١٧,٠	9.25*
يحلل نتائج أدوات التقييم ويفسرها للاستفادة منها في تحسين الأداء.	25	١٢,٥	30	١٥,٠	46	٢٣,٠	39	١٩,٥	60	٣٠,٠	19.5**
يناقش الطلاب في إجاباتهم وأنماط الأخطاء التي وقعوا فيها، ويقدم النماذج المثالية.	27	١٣,٥	36	١٨,٠	38	١٩,٠	55	٢٧,٥	49	٢٤,٥	9.25*
يعطي فرصة لبعض الطلبة لإعادة تقديم أوراقهم لتصحح مرة أخرى مستفيدين من الملاحظات السابقة عليها.	25	١٢,٥	30	١٥,٠	46	٢٣,٠	39	١٩,٥	60	٣٠,٠	19.5**
يستفيد من نتائج التقييم في تحسين عناصر العملية التدريسية المختلفة.	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	19.7**

٦ -** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

٧ -** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) درجة تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات تحليل معلومات التقييم والإفادة منها بشكل دال إحصائيا، مما يؤكد وجود بعض جوانب القصور في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار تحليل معلومات التقييم والإفادة منها وذلك من وجهة نظر طلابهم.

- **المجال الرابع - السمات الشخصية والمسئوليات المهنية** :
- **المعيار الأول- امتلاك سمات شخصية تساعد في إنجاح عملية التعلم** :

جدول (١١) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال السمات الشخصية والمسئوليات المهنية

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢[٨]
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يحرص أمام طلابه على المظهر اللائق من حيث النظافة والهندام.	36	١٨,٠	55	٢٧,٥	50	٢٥,٠	30	١٥,٠	34	١٧,٠	9.25*
تمتاز ردوده الانفعالية بالإتزان والإحساس المسئولية بعيداً عن التهور والشطط.	27	١٣,٥	38	١٩,٠	55	٢٧,٥	49	٢٤,٥	36	١٨,٠	9.25*
يحرص على خلق علاقات إنسانية قائمة على الاحترام والمودة بينه وبين الطلاب.	50	٢٥,٠	49	٢٤,٥	38	١٩,٠	38	١٩,٠	27	١٣,٥	9.25*
يتفهم مشاعر الطلاب ويحترم اهتماماتهم ومهاراتهم وخلفياتهم المتباينة.	28	١٤,٠	32	١٦,٠	40	٢٠,٠	45	٢٢,٥	55	٢٧,٥	11.45**
يتفهم مشكلات الطلاب ويساعدهم في التغلب عليها.	20	١٠,٠	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	19.7**
يظهر الحيوية والنشاط بشكل واضح في تفاعله مع طلابه خلال المحاضرة	33	١٦,٥	27	١٣,٥	44	٢٢,٠	46	٢٣,٠	50	٢٥,٠	9.25*
يحرص على العدل مع طلابه فيما يتبعه من ضوابط ونظم داخل المحاضرة.	30	١٥,٠	46	٢٣,٠	60	٣٠,٠	39	١٩,٥	25	١٢,٥	19.5**
يتسم بحسن الأخلاق ومراعاة حاجات الطلاب النفسية والشخصية.	36	١٨,٠	59	٢٩,٥	45	٢٢,٥	30	١٥,٠	34	١٧,٠	10.5*
يحرص على تنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلاب.	32	١٦,٠	40	٢٠,٠	55	٢٧,٥	45	٢٢,٥	28	١٤,٠	11.45**
يبدي تقديرا بإنجازات الطلاب ويمتدحها داخل المحاضرة.	30	١٥,٠	36	١٨,٠	55	٢٧,٥	50	٢٥,٠	34	١٧,٠	9.25*

يتضح من جدول (١١) توفر درجة ممارسة مقبولة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

- يحرص أمام طلابه على المظهر اللائق من حيث النظافة والهندام.
- تمتاز ردوده الانفعالية بالاتزان والإحساس المسئولية بعيدا عن التهور والشطط.
- يحرص على خلق علاقات إنسانية قائمة على الاحترام والمودة بينه وبين الطلاب.
- يحرص على العدل مع طلابه فيما يتبعه من ضوابط ونظم داخل المحاضرة.

[٨] -** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

- يتسم بحسن الأخلاق ومراعاة حاجات الطلاب النفسية والشخصية.
- يتسم بحسن الأخلاق ومراعاة حاجات الطلاب النفسية والشخصية.
- يحرص على تنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلاب.

كما يتضح من جدول (١١) تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

- يتفهم مشاعر الطلاب ويحترم اهتماماتهم ومهاراتهم وخلفياتهم المتباينة.
- يتفهم مشكلات الطلاب ويساعدهم في التغلب عليها.
- يظهر الحيوية والنشاط بشكل واضح في تفاعله مع طلابه خلال المحاضرة
- يبدي تقديرا بإنجازات الطلاب ويمتدحها داخل المحاضرة.

يتضح من جدول (١١) (ملحق٩) وجود بعض جوانب القصور في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار امتلاك سمات شخصية تساعد في إنجاح عملية التعلم وذلك من وجهة نظر طلابهم.

• المعيار الثاني- لديه درجة عالية من الالتزام بالنظام

جدول (١٢) قيمة كا٢ ودلالتها للفروق بين تكرارات بدائل الاستجابة لمجال السمات الشخصية والمسئوليات المهنية

المؤشرات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		لا تمارس		كا٢(٩)
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	
يلتزم بالموعد المحدد للمحاضرة بالضبط بدءا ونهاية	50	٢٥,٠	55	٢٧,٥	35	١٧,٥	40	٢٠,٠	20	١٠,٠	19.7**
يرحب بلقاء الطلاب خارج وقت المحاضرة (خلال الساعات المكتبية)	27	١٣,٥	33	١٦,٥	46	٢٣,٠	50	٢٥,٠	44	٢٢,٠	9.25*
يحترم النظام الجامعي ويراعي حقوق الآخرين وواجباتهم	40	٢٠,٠	45	٢٢,٥	55	٢٧,٥	28	١٤,٠	32	١٦,٠	11.45**
يشارك الطلاب في تخطيط الأنشطة لتعزيز قدراتهم وتعلمهم.	34	١٧,٠	36	١٨,٠	30	١٥,٠	45	٢٢,٥	59	٢٩,٥	10.5*
يتفهم مشكلات الطلاب المختلفة ويساعدهم في التغلب عليها.	28	١٤,٠	40	٢٠,٠	32	١٦,٠	55	٢٧,٥	45	٢٢,٥	11.45**
يثير وعي طلابه بالقضايا الملحة ذات الأثر الفعال في أوضاع المجتمع والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	25	١٢,٥	30	١٥,٠	39	١٩,٥	46	٢٣,٠	60	٣٠,٠	19.5**

يتضح من جدول (١٢) توفر درجة ممارسة مقبولة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

٩ -** دالة عند ٠,٠١، * دالة عند ٠,٠٥

obeikandl.com

- يلتزم بالموعد المحدد للمحاضرة بالضبط بدءا ونهاية
- يحترم النظام الجامعي ويراعي حقوق الآخرين وواجباتهم

كما يتضح من جدول (١٢) تدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التالية:

- يرحب بلقاء الطلاب خارج وقت المحاضرة (خلال الساعات المكتبية)
- يشارك الطلاب في تخطيط الأنشطة لتعزيز قدراتهم وتعلمهم.
- يشارك الطلاب في تخطيط الأنشطة لتعزيز قدراتهم وتعلمهم.
- يتفهم مشكلات الطلاب المختلفة ويساعدهم في التغلب عليها.
- يتفهم مشكلات الطلاب المختلفة ويساعدهم في التغلب عليها.
- يثير وعي طلابه بالقضايا الملحة ذات الأثر الفعال في أوضاع المجتمع والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

يتضح مما سبق وجود بعض جوانب القصور في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعيار امتلاك درجة عالية من الالتزام بالنظام وذلك من وجهة نظر طلابهم.

- **نتائج السؤال الثالث** :

للإجابة عن السؤال البحثي الثاني ونصه: "ما التوصيات والمقترحات التي يمكن الأخذ بها لتطوير الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية في ضوء نتائج البحث؟"

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن توضيح أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون وعدد من التوصيات والمقترحات.

الاستنتاجات: توصل الباحثون إلى عدد من الاستنتاجات هي الآتي:

- الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتسهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.
- تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديه الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتمييز ونقاط الضعف والاسترخاء.
- أن عملية تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس يفيد في معرفة مدى مستوى جودة الأداء التدريسي المحدد، أو الوصول إلى المستوى المطلوب أو المقبول أو الفشل في تحقيقه، وكل ذلك يهدف إلى تحقيق التمكن لعضو هيئة التدريس أي جودة الأداء.
- أن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عمليات تقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس.
- إن عملية تقويم الأداء التدريسي تحتاج إلى أدوات خاصة لذلك، وتجارب الدول ونتائج البحث العلمي وفرت العديد من هذه الأدوات والمعايير لتقويم الأداء يمكن اعتمادها لتحقيق جودة التعليم العالي.
- إن عملية تقويم الأداء التدريسي يجب أن لا تعتمد وسيلة واحدة في ذلك مثل الأسلوب الإداري المعتمد في تقويم عضو هيئة التدريس، بل إن هناك أساليب عدة تستخدم لإجراء مثل هذا التقويم.

- إن عمليات التقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس توفر عمليات تغذية راجعة لعضو هيئة التدريس؛ لإعادة النظر بمستوى الأداء وكيفية تحسينه بالوسائل والأساليب المعتمدة لتحقيق الجودة في الأداء.

- **التوصيات** :

يوصي الباحثون في ضوء نتائج البحث عددا من التوصيات كما يأتي:

- الاهتمام بإعداد عضو هيئة التدريس في كليات التربية إعداداً متكاملاً، بما يتفق مع معايير الجودة ويحقق فاعلية العملية التدريسية.
- إعداد الدورات التدريبية اللازمة التي تزود أعضاء هيئة التدريس بمعايير الجودة المهنية في أثناء قيامهم بعملية التدريس، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من اختيار طرق التدريس المناسبة ، وبالتالي يتوافقون مهنياً ويصبحون أكثر فعالية مع طلابهم
- أن تعتمد الجامعة وسائل وأساليب تقويم متنوعة لا أسلوباً واحداً في تقييم وتقويم عضو هيئة التدريس؛ لأن الأسلوب الإداري الوحيد المعتمد لا يحقق متطلبات الجودة في التعليم العالي.
- وضع آلية متنوعة لتقويم الأداء التدريسي؛ من مثل التقويم الذاتي، وتقويم الطلبة، وتقويم الزملاء، وغير ذلك لما ستحققه من نتائج في تحسين مستوى الأداء وانعكاساته في جودة التعليم العالي.
- اعتماد معايير جودة الأداء التدريسي محور أساسي في منح الترقيات العلمية، وعدم اعتماد البحث العلمي محورا وحيدا لذلك.
- التدريب على تقويم الأداء التدريسي بكل أنواعه وإعطائه الأهمية في دورات وتطوير التدريس لما يحققه من نتائج في تحسين مستوى الأداء وانعكاساته على جودة التعليم.
- تنمية طرائق وأساليب الأداء التدريسي بصفة مستمرة بغية تحسينها وتجويدها كونها الوظيفة الرئيسة التي تحدد بموجبها سمعة الجامعة العلمية والأكاديمية؛ إذ إن الإتيان بأساليب تدريس جديدة ومتنوعة وفاعلة يمكن أن يقدح من ملكة الإبداع لدى الطلبة، وتثير فيهم دواعي التفكير وهذا ما تطمح اله عديد من الجامعات المتقدمة في العالم (التعليم من أجل التفكير Teaching for Thinking).
- تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي المتميزين في أدائهم التدريسي ويمكن أن يسمى الأستاذ الأول في الأداء التدريسي في كل قسم؛ ومن ثم في كل كلية لأن ذلك سيدفع الآخرين للوصول إلى التميز في الأداء التدريسي، ويسهم ذلك في تحقيق جودة التعليم العالي.
- تصميم برامج في مجال تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وفق مداخل متنوعة كالمدخل المنظومي، وبخاصة في فاعلية التدريس الجامعي ومجال البحث العلمي. مع الحرص على التخلص من العوامل التي تسببت

في التقليل من درجة فاعلية البرنامج، وبخاصة نتاجات البرنامج، وبيئة التدريب.

- **المقترحات** :

يقترح الباحثون إجراء عدد من البحوث والدراسات هي الآتي:

- تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر طلبتهم، من خلال تطبيق استبانة معايير جودة الأداء التدريسي بالدراسة الحالية.
- تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم.
- دراسة حول معوقات ومشكلات تحقيق المعايير المهنية لجودة الأداء لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطائف.
- برامج مقترحة لتفعيل الكفاءات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة

- **مراجع البحث** :
- **المراجع العربية** :

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥م). معايير تحليل تفكير معلمي الرياضيات من منظور منهجي. مجلد المؤتمر العلمي الخامس، **الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات** جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠- ٢١ يوليو، ٦١- ٧٥.

٢. أبو ملوح، محمد يوسف (٢٠٠٧م). **الجودة الشاملة في التعلم الصفي. مجلة المعلم، غزة: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، متاح على الشبكة العنكبوتية**، على الرابط http://www.almualem.net/jawda.html

٣. البكر، فوزيه بكر النمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي ، الواقع والمعوقات: دراسة مسحية لعضوات هيئة التدريس في بعض جامعات وكليات البنات بالرياض) **رسالة الخليج العربي**، العدد ٨١ ، السنة ٢٢ ،2001- 1422

٤. بلجون، كوثر جميل (٢٠٠٧). تصورات المعلمات والطالبات المعلمات التربوية والنفسية. **مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)**، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ٥٥٥- ٥٩٤.

٥. الترتوري، محمد عوض (٢٠٠٦). **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٦. الثبيتي، جويبر وهاشم بكر حريري (٢٠٠٤). **إعادة الهندسة الكلية الشاملة لعمل الجامعة**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.

٧. الثبيتي، مليحان معيض (١٩٩٦). التدريس كوظيفة أساسية من وظائف الجامعة، ودراسة تحليلية نقدية، رسالة التربية وعلم النفس، **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، العدد السابع، الرياض 1417 ه.

٨. جرار، صلاح (٢٠٠٥). سبل تحسين جودة الأداء لعضو هيئة التدريس في كليات الآداب، **المجلة الثقافية، الجامعة الأردنية**، ع (٦٤)، عمان.

٩. الجفري، ابتسام حسين عقيل (٢٠٠٢).آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. **المجلة التربوية، جامعة الكويت** ١٦ (٦٤)، ص ص ١٠٩- ١٥٠.

١٠. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥). **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق- سوريا.

١١. الجنابي، عبد الرزاق شنين (٢٠٠٩) محاضرات في موقع مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي، جامعة الكوفة.

١٢. الحولي، عليان عبد الله (٢٠٠٤). تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، **المؤتمر العلمي النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني جامعة القدس المفتوحة**، رام الله، من ٣- ٢٠٠٤/٧/٥.

١٣. الخثيلة، هند بنت ماجد (٢٠٠٠). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، المملكة العربية السعودية.

١٤. زغلول، برهامي عبد الحميد ، وحمدي عبد العزيز(٢٠٠٧). "نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة"، **المؤتمر العلمي التاسع عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة)**، ٢٥ – ٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الثالث .

١٥. زقوت، محمد شحادة (١٩٩٨). تقييم طلبة الدراسات العليا للخبرات والممارسات التربوية لأساتذتهم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، ١(١)، قطاع غزة، فلسطين.

١٦. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١م). **مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.

١٧. السبيعي، منى بنت حميدن (٢٠١٠). واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، **ندوة التعليم العالي للفتاة : الأبعاد والتطلعات جامعة طيبه المملكة العربية السعودية.**

١٨. سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧). فعالية جودة أداء المعلم في الحد من مشكلة تسرب الطلاب كما يراها مشرفو ومعلمو المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية. **مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)**، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، ٤٦٩- ٥٥٢.

١٩. السميري ، لطيفة صالح (٢٠٠٢). أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية جامعة أم القرى في مكة المكرمة، **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد الرابع عشر، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، الرياض، ص ص ٤٧ : ٩٥ .

٢٠. عابدين، محمود (١٩٩٢). **الجودة واقتصادياتها في التربية**، دراسة نقدية. دراسات تربوية، ٩ (٤٤)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.

٢١. عبد الوهاب بن محمد النجار، أساليب تقويم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي، الموقع:**http://www.facuty.ksu.edu.sa/aljarf**.

٢٢. العريض، جليل (١٩٩٤). **عضو هيئة التدريس بجامعات دول الخليج العربية، تأهيله وتقويمه**. مكتب التربة العربي لدول الخليج، الرياض.

٢٣. العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٦). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**/ البحرين/ كلية التربية/ المجلد ٧ العدد (٣).

٢٤. عوض، عادل (١٩٩٠). أسس تقويم وتطوير هيكلة التعليم العالي في الجامعات العربية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد الخامس والعشرون.

٢٥. الفرا، إسماعيل صالح (٢٠٠٤). تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصيفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، **وثيقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني**، جامعة القدس للفترة من ٣- ٢٠٠٤/٧/٥.

٢٦. فروهوالد وولفجانج (٢٠٠٣). "ثقافة المعرفة أم سوق المعرفة؟ حول الأيدلوجية الجديدة للجامعة"، **مجلة فصلية للتربية المقارنة**، ع ١٢٥، مكتب التربية الدولي، اليونسكو- جنيف، المجلد ٢٣، العدد (١).

٢٧. كامل، مصطفى محمد(٢٠٠٧). " **تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم**"، المؤتمر العلمي التاسع عشر : تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، ٢٥ – ٢٦ يوليو، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث.

٢٨. الكبيسي، عبد الواحد حميد وآخرون (٢٠٠٩). **المتطلبات التربوية للتدريس الجامعي**، من إصدارات مركز طرائق التدريس، جامعة الأنبار ، العراق.

٢٩. كساب، نهلة رشاد (٢٠٠٤). **الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم. الجودة في التعليم العالي**، (١)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٠. كنعان، أحمد علي (٢٠٠٣). **آفاق تطوير كليات التربية وفق مؤشرات الجودة وتطبيقاته في ميدان التعليم العالي**، كلية التربية، جامعة دمشق.

٣١. كنعان، أحمد علي (٢٠٠٥). تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة.

٣٢. اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل علي أحمد (١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.

٣٣. ماتيرو بربارا، وآخرون (٢٠٠٢). **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي**. ترجمة حسين عبد اللطيف وماجد محمد الخطايبة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٤. المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**،٢ (١٢)، المملكة العربية السعودية.

٣٥. مرسي، محمد منير(٢٠٠٢): **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسية**، القاهرة: عالم الكتب.

٣٦. مركز تطوير التعليم الجامعي–جامعة صنعاء (٢٠٠٧). **دليل تقويم البرامج الدراسية وتطويرها في كليات جامعة صنعاء**"، إصدار مركز تطوير التعليم الجامعي –جامعة صنعاء –الجمهورية اليمنية.

٣٧. المكتب الإقليمي للدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة الألماني (٢٠٠٣)، **تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣**، عمان.

٣٨. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

٣٩. منتدى الفكر العربي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي(١٩٩٧). "**التعليم العالي في البلاد العربية: السياسات والآفاق**". تحرير فاتن البستاني، سلسلة الحوارات العربية.

٤٠. المهدي، أحمد عبد الحليم (٢٠٠٤). إعداد المعلم في مصر ٠ إلى أين ؟ **المؤتمر العالمي السادس عشر**، تكوين المعلم، المجلد الأول، ٢٠٠٤ م ، القاهرة

٤١. **المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر**، لمركز تطوير التعليم الجامعي، ١٨- ١٩ ديسمبر، جامعة عين شمس، القاهرة، جـ ١.
٤٢. موسى، أحمد (١٩٩٥). فاعلية الممارسات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٤٣. النبوي، أمين (١٩٩٥). إدارة الجودة الشاملة مدخل لفعالية إدارة التغيير التربوي على المستوى المدرسي بجمهورية مصر العربية"، **المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية (إرادة التغيير في التربية وإدارته في الوطن العربي)**، ٢١- ٢٣ يناير.
٤٤. النجار، فريد (٢٠٠٠). **إدارة الجامعات بالجودة الشاملة: رؤى التنمية المتواصلة**، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٥. نشوان، جميل (٢٠٠٤). في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، **ورقة علمية** أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٣- ٢٠٠٤/٧/٥
٤٦. نصر، محمد (٢٠٠٢). **تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مفهوم الأداء** المؤتمر العلمي الرابع عشر –مفاهيم التعليم في ضوء مفهوم الأداء، المجلد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة.
٤٧. يحي، حسن، والمنوفي، سعيد (٢٠٠١م). **المدخل إلى التدريس الفعال**. الرياض: الدار الصولية.

• المراجع الأجنبية :

1- Amin, Martin. (1993). Correlation of Course evaluation of the faculty of Letters and Social Sciences of the University of Yaoundé, ERIC Document, EJ, 468981.
2- Bloom, B.S (1991), Mastering Learning & It is implication for curriculum development. Boston: Little Brown.
3- California State University San Marcos (2003). Student Evaluation of Course Instruction (An official form used to collect student evaluations of faculty and courses). Approved by CSUSM Academic 5/7/2003. CA: California State University San Marcos.
4- California State University San Marcos (2003). Student Evaluation of Course Instruction (An official form used to collect student evaluations of faculty and courses). Approved by CSUSM Academic 5/7/2003. CA: California State University San Marcos.
5- Dowine, N.M; Furdementals of Measurment: Teachinges and prachice. New Yourk: oxford university press.
6- GrounLund, E.G (1976), Measurment and Evaluation in Teaching Macmillan publishing co.,Inc.
7- Haskell, R.E(1997), Academic Freedom, Tenure, and student Evaluation of faculty: Galloping polls In the 21st century. Education policy Analysis Archives, 5(6).

8- Henderson, D ; Virnat, M.(1988). A study of needs for Farther Learning as seen by Teacher of Secondary School Mathematics. School Sciences and Mathematics. 78 (2) 655- 664.
9- Hirst, Walter-Allen, Bailey, Gerald-D," Astudy To Identify Effective Classroom Teaching Competencies For Community College Faculty", Eric, An Ed 227890, U.S, K Ansas, 1983.
10- Kealy, M, &. Rockal (1987), "student peareptions of college quality: the influnces of college recruitment policies" journal of litigher Education vol (58) no (6).
11- Keig-Larry-William, "A study Of Peer Involvement In The Formative Evaluation Of Instruction In Higher Education (Teacher Evaluation), Edd, Dai, Vol.52-05a, No: Aai9131189, 1991.
12- Miller, R.I (1987), Evaluation facutaly for promotion and Tenure san Francisco: Jossey-Bass.
13- Murry, Harry; Jelley, Blake; Renaud, Roert. (1996). Longitudinal trends in student instructional ratings. Does evaluation of teaching lead to improvement of teaching?. ERIC Documents. ED, NO. 417664.
14- Philips, C.R (1998), "suggestion for improving business professors, class room effectiveness" college student journal vol(32) no (1) march.
15- Romeo, F. ,and Weber, W. A., (1985).An examination of variables which influence student ratings of University Faculty. College Student Journal, 19 (2): 133-140
16- Schoofs, Nancy Carol. (1997). A conceptual analysis of the views of student evaluations of Faculty at three Liberal arts Colleges. DAI.A 58/05, P. 1617.
17- Validosta state University college of Education (2009) Faculty Evaluation Process, from http:/education.Valdosta.edu/coeii/.
18- Wilson, Mark Laurence. (1998). An Examination of Instructional Effectiveness in Higher Education using Multiple outcome Measures. DAI.A 59/04, P. 126

❋❋❋❋❋❋❋